عبد السلام: لا معنى لأية خطوات لا تتضمن صرف المرتبات ورفع الحصار

صنعاء تؤكد ثبات موقفها التفاوضي فيما يحاول العدو اللجوءَ إلى ضغوط دولية

مخلفاتُ العدوان العنقودية تقتلُ مواطناً وتصيبُ ١٠ أطفال في البيضاء والحديدة

ميليشيا «الإصلاح» بمنفذ الوديعة تختطف مفترباً أثناء عودته من السعودية

الاثنين
26 سبتمبر 2022م

30 صفر 1444هـ
العدد (1488)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

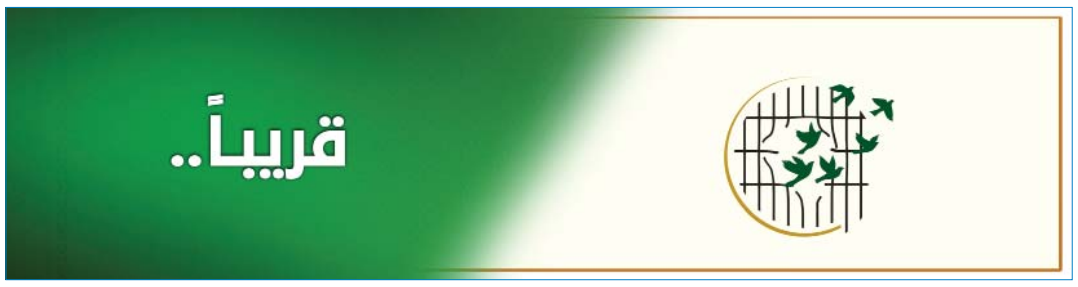

فيما الجوف تشهدُ إصابةَ 115 طفلاً بتلك المخلفات منذ بداية الهُـدنة

مخلفاتُ العدوان العنقودية تقتُلُ مواطناً وتصيبُ 10 أطفال في البيضاء والحديدة

المسيرة: متابعات

تسبب مخلفاتُ تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي في قتل مواطن وإصابة 10 أطفال بمحافظتي البيضاء والحديدة.

ووفقاً لمصادر أمنية، أمس الأحد، فقد استشهد مواطن في مديرية نعمان بالبيضاء جراء انفجار أجسام ملغومة من مخلفات تحالف العدوان التي لا تزال تحصد المزيد من أرواح اليمنيين، كما أُصيب 10 أطفال في مديرية بيت الفقيه بالحديدة نتيجة انفجار مخلفات القنابل العنقودية.

يأتي ذلك بعد يوم من كشف مدير المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام العميد علي صفرة، أمس الأول السبت، عن تسجيل 115 إصابة في صفوف الأطفال منذ بداية الهُدنة؛ بسَببِ مخلفات تحالف العدوان في الجوف.

وأوضح العميد صفرة في تصريح لصحيفة المسيرة أن محافظة الجوف تحتل المرتبة الثانية بعد محافظة الحديدة الملوثة بمخلفات العدوان من ألغام وقنابل عنقودية، مُشيراً إلى أن عدم السماح بدخول الأجهزة الكاشفة للمخلفات من قبل تحالف العدوان يعرقل تطهير المناطق الملوثة بالألغام، محملاً الأمم المتحدة مسؤولية استمرار وقوع ضحايا تلك المخلفات القاتلة؛ بسَببِ تجاهلها لضرورة دخول مواد كشف الألغام.

من جهته، أوضح نائب مدير هيئة مستشفى الحزم بمحافظة الجوف صلاح بحجوج، أن المستشفى استقبل منذ بدء الهُدنة 123 إصابة بمخلفات تحالف العدوان العنقودية منها 56 طفلاً و17 امرأة.

11 قتيلاً وجريحاً في انفجار عبوة ناسفة بمدينة التربة تعز

المسيرة: متابعات

هز انفجارٌ عنيفٌ، أمس الأحد، مدينة التربة بمحافظة تعز، وذلك في إطار التصعيد المُستمرّ بين أدوات مرتزِقة العدوان بالمحافظات والمناطق المحتلّة.

وأكّدت مصادر محلّية، أمس مقتل وإصابة 11 شخصاً بانفجار عبوة ناسفة في حافلة تقل مسافرين وسط مدينة التربة الواقعة تحت سيطرة ميليشيا «الإصلاح».

وفيما لم يعرف بعد الجهة المسؤولة عن التفجير، إلا أن المصادر رجّحت أن هذه التفجير له علاقة بالتوترات القائمة بين أدوات تحالف العدوان في مدينة التربة، وذلك ضمن مساعي كُـلّ طرف السيطرة عليها، في ظل استمرار حرب النفوذ بين تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي والمعمد بدماء مرتزِقتهم المتناحرين.

الإماراتُ تنقلُ مئات المجندين المرتزِقة إلى مناطق ريف تعز استعداداً لمعركة مع «الإصلاح»

المسيرة: متابعات

على غرار شبوة وحضرموت وسقطرى، بدأ الاحتلال الإماراتي، أمس الأحد، في نقل المئات من المجندين المرتزِقة المنتمين للمحافظات الجنوبية إلى تعز وذلك تمهيداً لخوض جولة صراع جديدة وواسعة ضد مرتزِقة «الإصلاح» الذين يواجهون مصير الاجتثاث من قبل رعاتهم بعد ثمان سنوات من خدمة أجندة دول العدوان.

وبحسب صحيفة «الأيّام» الموالية للعدوان، فَـإنَّ الخائن طارق عفاش قائد ما يسمى القوات المشتركة التابعة للاحتلال الإماراتي في المخاء، يقوم بعملية تجنيد واسعة في صفوف أبناء المحافظات الجنوبية المحتلّة، مبينة أن عشرات الحافلات غادرت محافظات لحج وعدن والضالع وأبين باتّجاه الساحل الغربي وعلى متنها المئات من المجندين المرتزِقة الجدد.

ولفتت الصحيفة الصادرة من مدينة عدن المحتلّة، إلى نشر الخائن طارق عفاش سماسرةً لتجنيد شباب المحافظات الجنوبية مقابل مبالغ مالية ضخمة، مستغلاً الحالة المعيشية الصعبة التي وصل إليها الأهالي في تلك المناطق.

وأفادت الصحيفة بأن هذه الخطوة تتزامن مع إقامة أبو ظبي جسراً جوياً جديداً لإنزال أسلحة جديدة للخائن طارق عفاش، في إطار تحَرّكاته المكثّفة بريف تعز وانتزاعها من مرتزِقة حزب «الإصلاح».

قائدُ كتائب الوهبي يشيدُ بالملاحم البطولية والثورية التي جسدتها العروض العسكرية

المسيرة: صنعاء

أكّد قائدُ كتائب الوهبي، اللواء بكيل صالح صالح الوهبي، أن مناسبة ثورة الـ21 من سبتمبر المجيدة تجلت ثمارها وانطلقت أهدافها من منبع الهُـوِيَّة الإيمَـانية والانتمـاء الوطني، لتتحقّق مدلولاتها في الواقع الميداني فخراً وعزة وشموخاً، على أيدي أبطال المؤسّسة العسكرية والمؤسّسة الأمنية وأبناء الوطن الأحرار، مهنئاً قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، ورئيس المجلس السياسي الأعلى فخامة المشير الركن مهدي المشاط، بمناسبة العيد الثامن لثورة 21 سبتمبر.

وفي تصريح، أمس الأحد، أشاد اللواء الوهبي بالملاحم البطولية والثورية التي جسدتها العروض العسكرية والأمنية «البأس الشديد، ووعد الآخرة، وإن عدتم عدنا، ولهم الأمن»، وكذا العرض العسكري المهيب والأكبر بميدان السبعين، والتي تعد من ثمار ثورة 21 سبتمبر المجيدة.

وجدّد قائد كتائب الوهبي العهدَ لقائد الثورة والقيادة العسكرية بالمضي قدماً في تحقيق أهداف الثورة والدفاع عن الوطن في ساحات العزة والبطولة، والحفاظ على مكاسب وإنجازات ثورة 21 سبتمبر تحت عنوان الحرية والاستقلال.

في ظل تصاعد الجرائم ضد المسافرين والمارة:

ميليشيا «الإصلاح» بمنفذ الوديعة تختطفُ مغترباً أثناء عودته من السعوديّة

المسيرة: متابعات

اعتقلت ميليشيا حزب «الإصلاح» بمنفذ الوديعة الحدودي مع السعوديّة، مغترباً يمنياً بشكل تعسفي أثناء عودته إلى الوطن قادماً من المملكة.

وأفَـادت مصادر إعلامية، أمس الأحد، بأن المرتزِق «الإخواني» عمير محمود العزب قائد ما يسمى كتيبة حماية منفذ الوديعة، اعتقل المغترب عماد يحيى صالح سلمان، في أول نقطة يمنية بعد خروجه من المنفذ، مبينة أن المرتزِق العزب وأفراده اقتادوا المغترب سلمان إلى سجن تحت الأرض تابع لما يسمى اللواء 141 مشاة الذي يقوده المرتزِق هاشم الأحمر.

وتأتي هذه الجريمة في وقت يتعرض المغتربون العائدون عبر منفذ الوديعة إلى ابتزاز ومعاملة سيئة من الجانبين السعوديّ والمرتزِقة وخَاصَّة من المليشيات المسلحة المتمركزة في المنفذ، والتي سبق أن أدينت بنهب المسافرين وابتزازهم.

وكانت وثائق رسمية قد أدانت القيادي «الإخواني» المرتزِق عمير العزب، بنهب مليارات الريالات من إيرادات منفذ الوديعة خلال العام الماضي، غالبيتها تذهب إلى حساب المرتزِق هاشم الأحمر.

وعلى الرغم من إقالة المرتزِق هاشم الأحمر منذ عامين من قيادة ما يسمى المنطقة العسكرية السادسة التابعة للإصلاح، إلا أنه مُستمرّ في قيادة ما يسمى اللواء 141 مشاة التابع له؛ بهَدفِ مواصلة نهب عائدات المنفذ الحدودي المقدرة بمليارات الريالات.

الحكومةُ الألمانية ترفُضُ تصديرَ أسلحة جديدة للسعوديّة؛ بسَبب جرائم العدوان على اليمن

المسيرة: متابعات

قالت وزارةُ الاقتصاد الألمانية، أمس الأحد: إن الحكومة الحالية بقيادة المستشار أولاف شولتس، لم توافق على تصدير أية أسلحة إلى السعوديّة منذ توليها الحكم في ديسمبر الماضي؛ بسَببِ جرائمها في اليمن، وذلك في رد على طلب إحاطة من النائبة البرلمانية عن حزب اليسار، سيفيم داجدلين، أطلعت عليه وكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ).

وكانت الحكومة الألمانية قد أصدرت في عام 2020، واحداً وخمسين تصريحاً بتصدير أسلحة بقيمة 30.75 مليون يورو، حَيثُ كانت هذه تصاريح خَاصَّة بمشاريع التسليح المشتركة مع شركاء تحالف العدوان على اليمن.

وقبل تغيير الحكومة تم إصدار 30 تصريحاً بتصدير أسلحة بقيمة 2.52 مليون يورو للسعوديّة في عام 2021 على الرغم من حظر تصدير الأسلحة واسع النطاق الذي فرضته برلين ضد النظام السعوديّ.

وكانت دعوات ومطالب حقوقية قد دعت الحكومة الألمانية السابقة تحت قيادة أنجيلا ميركل بوقف صادرات الأسلحة إلى السعوديّة؛ بسَببِ تورط المملكة في جرائم حرب في اليمن وارتكابها مجازر وحشية أودت بعشرات الآلاف من المدنيين.

عبوةٌ ناسفةٌ تستهدفُ ميليشيا الانتقالي في وادي عومران بمودية أبين

المسيرة: متابعات

تعرض مرتزِقةُ الاحتلال الإماراتي في محافظة أبين المحتلّة، أمس الأحد، إلى كمين نفذه مسلحون مجهولون. وأكّدت مصادر محلية، أمس وقوع ضحايا في صفوف ميليشيا الإمارات إثر انفجار عبوة ناسفة استهدف طقماً عسكريًّا لما يسمى المجلس الانتقالي في وادي عومران بمديرية مودية.

وبيّنت المصادر أن هذه العملية تأتي بعد أقل من 24 ساعة على عودة مسلحي ما يسمى تنظيم القاعدة الإجرامي إلى وادي عومران، وعقب أسبوع من تسويق الانتقالي لانتصارات مزعومة في المنطقة.

وسبق أن تعرضت ميليشيا الانتقالي لهجمات مماثلة في مودية بأبين المحتلّة، ما أَدَّى إلى سقوط العشرات في صفوف قواته المرتزِقة بينهم قيادات.

وسائلُ إعلام موالية للعدوان: تهديداتُ صنعاء تدفعُ فرنسا إلى إنزال قواتها في المكلا بدلاً عن بلحاف

المسيرة: متابعات

كشفت وسائلُ إعلام تابعة لتحالف العدوان، أمس الأحد، عن وصول السفير الفرنسي «جان ماري صفا» إلى محافظة حضرموت المحتلّة، قادماً من مقر إقامته في العاصمة السعوديّة الرياض، وذلك للقيام بعقد لقاءات مع قيادات عسكرية وسياسية مرتزِقة في مدينة المكلا، برفقة عدد من المستشارين والخبراء الفرنسيين.

وأوضحت تلك الوسائل الإعلامية أن اللقاءات تتركز حول تأمين عملية استئناف تصدير الغاز من منشأة بلحاف في محافظة شبوة المحتلّة التي تسيطر عليها شركة «توتال» الفرنسية، حَيثُ يسعى السفير الفرنسي لإنزال قوات فرنسية في مطار المكلا، كان من المقرّر أن تصل إلى بلحاف، وذلك في ظل مخاوفها من استهداف مباشر من قبل قوات الجيش واللجان الشعبيّة.

وكان المرتزِق رشاد العليمي رئيس ما يسمى الرئاسي قد كشف، أمس الأول عن مخاوف فرنسا من استهداف القوات المسلحة اليمنية بصنعاء لقواتها وطاقمها المشغل لمنشأة بلحاف للغاز الطبيعي المسال، مبينًا أن الحكومة الفرنسية اشترطت على حكومة الفنادق التوصل إلى اتّفاق مع صنعاء لضمان عدم تعرضها للقصف بالصواريخ الباليستية.

الجدير ذكره أن الاحتلال الإماراتي وفرنسا أبرموا قبل أشهر اتّفاقاً دون علم ما يسمى المجلس الرئاسي وحكومة المرتزِقة، بخصوص إعادة تشغيل منشأة بلحاف الغازية، في اتّفاق أثار استياء واسعاً أوساط الشارع اليمني.

■ إنهاءُ القيود على مطار صنعاء وميناء الحديدة وتثبيتُ وقف إطلاق النار متطلباتٌ ضرورية

■ الاستحقاقاتُ الإنسانية للشعب اليمني ليست مِنَّةً من أحد

صنعاء تؤكد ثبات موقفها التفاوضي فيما يحاول العدو اللجوءَ إلى ضغوط دولية

عبد السلام: لا معنى لأية خطوات لا تتضمن صرف المرتبات ورفع الحصار

المسيرة: خاص

على مسافةِ أسبوعٍ من نهاية فترة التمديد الثانية للهُدنة، جَدَّدَتْ صنعاءُ التأكيدَ على ثباتِ موقفها التفاوضي بشأن مسارِ السلام والتهدئة، مشدّدةً على ضرورةَ صرف المرتبات ورفع الحصار ووقف إطلاق النار كمتطلباتٍ أَسَاسية واستحقاقات مشروعة للشعب اليمني، لا تراجُعَ عنها، في رسالةٍ جديدةٍ لدول تحالف العدوان ورعاتها الذين لجأوا مؤخَّراً إلى محاولة خلق «ضغوط» دولية لدعم استمرار الحرب والحصار.

وقال رئيسُ الوفد الوطني المفاوض، ناطق أنصار الله، محمد عبد السلام، الأحد: إنَّ «صرفَ المرتبات وإنهاءَ الحصار على مطار صنعاء وميناء الحديدة وتثبيت وقف إطلاق النار خطواتٌ ضروريةٌ لاستقرار حقيقي يلمسه الشعب اليمني».

وكان عبد السلام قد أكّد سابقًا أن فترةَ التمديد الحاليةَ للهُدنة قد تكون الأخيرة إذَا لم يتم التوصُّلُ لاتّفاق واضح يضمن رفع الحصار وصرف مرتبات موظفي الدولة من إيرادات النفط والغاز التي ينهبها تحالف العدوان، وهو الأمر الذي يحاول الأخير التنصل منه، لاستخدامه كسلاح وكورقة ابتزاز وضغط ضد الشعب اليمني.

وَأَضَافَ عبد السلام أن «هذه مطالب حَقٍّ وليست مِنَّةً من أحد»، وأكّد أن «كل ما سوى ذلك لن يكون له أي معنى».

ويأتي هذا التأكيدُ عقبَ إعلان المبعوث الأممي عن تقديم مقترح لتمديد الهُدنة «لأطول فترة ممكنة» بحسب تعبيره، بدون الكشف عن تفاصيل المقترح.

كما يأتي ذلك تزامناً مع محاولاتٍ من جانب تحالف العدوان ورعاتها لخلقِ ضغوطٍ دولية على صنعاء؛ لدفعها للتراجع عن موقفها التفاوضي، حَيثُ عملت الولايات المتحدة على إصدار بيان جديد إثر اجتماع ضم الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، كشف عن إصرار واضح من جانب واشنطن على التمسك بقيود الحصار والتنصل عن استحقاق المرتبات.

ويمثل تأكيدُ رئيس الوفد الوطني رسالةً واضحةً لدول العدوان ورعاتها الدوليين باستحالة التراجع عن استحقاقات رفع الحصار ودفع المرتبات ووقف إطلاق النار، خُصُوصاً بعد مرور ستة أشهر منذ إعلان الهُدنة بدون إحراز تقدُّم حقيقي؛ بسَببِ تعنت العدوّ وتواطؤ المجتمع الدولي والأمم المتحدة معه لتحويل الهُدنة إلى حالة «لا حرب ولا سلام»؛ مِن أجلِ حماية النظام السعوديّ فقط.

وكان قائدُ الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي قد كرّر دعوتَه لتحالف العدوان مؤخّراً إلى إنهاء العدوان والحصار والاحتلال ومعالجة مِلفات الحرب، في تأكيدٍ واضحٍ على ثبات معادلة السلام الفعلي وعدم القبول بأيِّ التفاف عليها.

وتصرُّ دولُ العدوان بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية على مواصلة الحصار بشكل واضح، حَيثُ سعت مؤخّراً إلى فرض ما زعمت أنه «آلية جديدة» لاستيراد الوقود، تشرعن احتجاز السفن وتفرض عليها قيوداً إضافيةً وغراماتٍ كبيرة، وذلك بالتوازي مع مواصلةِ استخدام حق الوصول إلى مطار صنعاء والسفر منه كورقة ابتزاز برغم طبيعتها الإنسانية الواضحة.

وذكّر نائب وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ حسين العزي بأن «مطالب صنعاء لا تنطوي على تعجيز ولا تستدعي تنازلات من أحد؛ لأَنَّها حقوق إنسانية خالصة للشعب اليمني» مُشيراً إلى أن «الاستمرارَ في إعاقة الحاجات الأَسَاسية للإنسان اليمني من قبيل منع استفادته من موارده الغازية والنفطية أو التضييق على حقه في السفر أو حجز سفن الوقود هو في نظري عمل يعيق السلام بلا شك».

وأوضح أن إصرارَ العدوّ على الرفض والتعنت ينتهي دائماً إلى مضاعفة كلفة فشله.

وتتبنَّى الأمم المتحدة موقفاً منحازاً بوضوح إلى تحالف العدوان في كُلّ ملفات التهدئة، حَيثُ تشجِّعُه على استمرار احتجاز سفن الوقود ومنع الرحلات الجوية المتفق على تسييرِها من وإلى مطار صنعاء، كما تتبنى تصوراته حول فتح الطرق والمعابر، وتصمت عن خروقاته العسكرية المتواصلة.

رداً على بيان أمريكي إثر اجتماع ضم الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن:

الخارجية: الاجتماعات الدولية تتبنى تصورات خاطئة بشأن اليمن ولا تساعدُ على بناء السلام الفعلي

المسيرة: خاص

أكّدت صنعاءُ أن تحَرّكاتِ واجتماعاتِ المجتمع الدولي بشأن مِلَفِّ اليمن، لا تساعدُ على بناء خطوات السلام الفعلي؛ لأَنَّها تتبنى تصورات مغلوطة مغايرة للواقع، مشدّدة على ضرورة إنهاء العدوان والحصار والاحتلال ومعالجة المِلفات الإنسانية والاقتصادية كمتطلبات أَسَاسية للوصول إلى حلول فعالة ومستدامة.

وقالت وزارة الخارجية بحكومة الإنقاذ في بيان، الأحد، رداً على البيان الأمريكي إثر اجتماع للدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن والسعوديّة والإمارات ودول أُخرى إن: «الاجتماعات والبيانات في المحافل الدولية لا تعكس واقع ما سببه العدوان والحصار على اليمن ولا تساهمُ في بناءِ خطواتِ سلام حقيقية وجادة على الأرض أو وضع حلول فعليةً لما يعانيه الملايين من اليمنيين».

وكان بيانُ المجموعة الدولية قد تضمن مغالطاتٍ مكرّرةً أكّدت على استمرار التواطؤ مع تحالف العدوان، مثل اتّهام صنعاء بعرقلة دخول سفن الوقود التي اعترف العدوّ نفسه باحتجازها ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة، وترديد مزاعم شن هجمات على تعز، إلى جانب «إدانة»

العروض العسكرية للقوات المسلحة.

وتكشفُ هذه المغالطات بوضوح أن دولَ العدوان تحاولُ تبريرَ تمسكها باستمرار العُدوان والحصار، وتحاولُ خلقَ «ضغوط» دولية على صنعاء؛ للتهرب من متطلبات السلام الفعلي، وهو سلوكٌ يمارسُه تحالفُ العدوان بشكل متكرّر لكنه يصطدم كُلَّ مرة بثبات موقف صنعاء وفاعلية خياراتها ومعادلاتها على الطاولة وفي الميدان.

وأكّد بيان وزارة الخارجية أن «إنهاء العدوان ورفع الحصار ووقف حالة تطبيق الفصل السابع وإخراج القوات الأجنبية هي خطوات من شأنها أن تمهد لسلام فعلي» مُشيراً إلى أن صنعاء تقدِّرُ جهود الدول التي تسعى للدفع نحو خطوات متقدمة في هذا السياق.

وأضاف: «على دول العدوان الانسحابُ من اليمن ووقفُ دعم المليشيات التي أوجدتها والتفكير جدياً لوضع ترتيبات ومعالجات لنتائج وآثار عدوانها».

وأكّدت الخارجية أن «صنعاءَ تبني قدراتها العسكرية للدفاع عن الشعب والأراضي والحدود اليمنية، ولا تستهدف في ذلك دولة معينة»

وأوضح البيان أن صنعاءَ تدعمُ «كُلَّ الجهود الخَاصَّة لدفع الرواتب لموظفي الخدمة المدنية والانخراط الجاد في تدابير ذات فعالية لمعالجة الأزمات الاقتصادية والمالية»، وأشَارَ إلى التزام الجانب الوطني بالحل المناسب والفعال بشأن ناقلة صافر، مذكرا بأن صنعاء كانت المبادرة قبل سنوات إلى طلب صيانة الناقلة لاستباق أية كارثة بيئية في البحر الأحمر.

وكانت وزير الخارجية هشام شرف قد بعث يوم السبت، رسالةً إلى الدول المشاركة في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، أكّد فيها على أن محاولاتِ دول العدوان ورعاتها لفرض حالة «اللا حرب واللا سلام» في اليمن مرفوضة تماماً، ودعا إلى إنهاء التواطؤ الدولي مع تحالف العدوان وترك التصورات والتوصيفات المغلوطة التي تبرّر وتدعم استمرار الحرب والحصار على الشعب اليمني.

الرئيس المشاط في خطابه بمناسبة الذكرى الـ60 للـ26 من سبتمبر:

ننبه دول العدوان والعالم المتواطئ من خطورة عدم التعاون في تلبية مطالب صنعاء الإنسانية والمحقة والعادلة

- الحديث عن السلام والأمن لا قيمةَ له دون احترام حقوق شعبنا وبلادنا ومع التمسك بحصار شعبنا وحرمانه من ثرواته
- الإصرار على خنق شعبنا له أضرار محلية وإقليمية ودولية يتحمل مسؤوليتها الأعداء المتعاقبون منذ 60 عاماً

- نواجه حرباً ضروساً من الجهات الخارجية نفسها التي حاربت ثورة 26 سبتمبر
- المؤامرة الخارجية لم تتوقف إلا بعد الاطمئنان التام بأن الجمهورية وثورة 26 سبتمبر قد أُسندت إلى من سيتولى إفراغها من محتواها
- منذ 26 سبتمبر مُرورًا بفترة الحمدي وُصُولاً إلى 21 سبتمبر تم استهدافُ اليمن لإبقائه هزيلاً وتابعاً للخارج المعتدي
- نقدمُ مجدّدًا نهراً من الدماء والتضحيات في معركة ممتدة عن معركة كُـلّ الخيرين من الآباء والأجداد
- أهيب بأصحاب الأقلام الحرة وبالثوار الشرفاء أن يتصدوا معاً لأكاذيب الخونة وأدعياء الزيف والتضليل

المسيرة: خاص

أكّـد الرئيسُ المشـير مهدي محمد المشـاط أن اسـتمرارَ الشعب اليمني في النضال ضد القوى المتغطرسة التي حاربت ثـورة السـادس والعشرين من سـبتمبر منذ عقـود طويلة يؤكّـد مدى تمسـك قوى الطغيان بمطامعهم على حسـاب تطلعات الشعب اليمني وأماله وحقوقه المشروعة.

وفي خطابـه، أمـس بمناسـبة الذكـرى الـ٦٠ للسـادس والعشرين من سـبتمبر قال الرئيس المشـاط: «نواجه حرباً ضروسـاً من الجهات الخارجية نفسـها التـي حاربت ثورة ٢٦ سـبتمبر، وهذا دليلٌ على التآمر الطويل ضد أحلام وآمال اليمنيين».

وَأَضَـافَ الرئيس المشـاط: «المؤامرة الخارجية لم تتوقفْ إلا بعد الاطمئنان التام بأن الجمهورية وثورة ٢٦ سبتمبر قد أُسندت إلى من سيتولى إفراغها من محتواها».

ونـوّه إلى أن «الواقـع المكتـظ بالتركة الثقيلـة من الفقر والمرض والفساد والتبعية والارتهان بعد ٦٠ عاماً على الثورة هو خير شـاهد على التحَرّك الخارجي ضدها»، مُشيراً إلى أن «قوى الخارجية عملت ضد أي مشروع يعيد لثورة سـبتمبر الاعتبـار ولم تسـمح بتثمير النضـالات وتحويلهـا إلى واقع مجيد ودولة عزيزة وجيش قوي».

وأكّـد أن «مفردات الفشـل والتبعيـة والحديقة الخلفية هـي كُـلّ المعاني التي تتبادر إلى الذهن كلما تناول المتابعون مخرجات العقود الماضية بعد الثورة».

وتابـع في خطابِـه «منذ ثورة ٢٦ سـبتمبر مُـرورًا بفترة الحمدي وُصُـولاً إلى ثورة ٢١ سـبتمبر، تم اسـتهداف اليمن لإبقائه هزيلاً وتابعاً للخارج المعتدي».

وردف بالقول: «نقدم مجدّدًا نهراً من الدماء والتضحيات الغالية في معركة تمثل الامتداد الطبيعي لمعركة كُـلّ الخيرين من الآباء والأجداد من مختلف التوجّـهات».

ونـوّه إلى أن «كل أشرار المـاضي والحاضر التقوا في خندق العدوان الخارجي على بلدنا، والتقى في المقابل كُـلّ الأحرار في خندق الدفاع عن الحرية والاستقلال».

وأكّـد على وجوب تعزيز «حالة الوعي الوطني والسياسي وأن نلتحـم أكثـر ببلدنـا وأرضنـا، وأن نرتقي إلى مسـتوى التضحيات؛ مِن أجلِ حرية بلدنا واستقلاله».

ونـوّه الرئيس المشـاط إلى أنه «لا ينبغي أن نقع فريسـة لأبـواق الخيانة ممـن يحاولون المزايدة على حسـاب الوطن والشـعب والمبـادئ، فهم أبعد الخلـق عن الوحـدة والحرية والثورة والجمهورية».

وتابع حديثه بالقـول: «لا ينبغي أن ننخدع بمن أصبحوا بشكل علني خداماً صغاراً في بلاط المعتدين والمحتلّين وأعداء الشعب والوطن والثورة والجمهورية».

وأهاب الرئيس المشـاط بأصحاب الأقـلام الحرة وبالثوار الشرفـاء أن يتصـدوا معاً لأكاذيـب الخونة وأدعيـاء الزيف والتضليل.

وجدّد القائدُ الأعلى للقوات المسلحة التحذيرَ والتنبيهَ لدول العدوان والعالـم المتواطئ من خطورة عدم التعاون في تلبية مطالب صنعاء؛ باعتبَارها حقوقاً إنسـانية خالصة للشعب اليمني، محذراً من القفز على مطالبنا؛ كونها مطالبَ محقة وعادلـة ولا تنطوي عـلى أي تعجيز أو أسـقف مرتفعة، ولا تستدعي أَيْـضاً أية تنازلات من أحد.

وفي خِتَـام كلمته جـدّد الرئيس المشـاط التأكيـدَ على أن «الحديثَ عن السـلام والأمن لا قيمـة له دون احترام حقوق شـعبنا وبلادنـا، والتمسـك بحصـار شـعبنا وحرمانه من ثرواته عائق كبير في طريق السلام وبناء الثقة».

وبشـأن التصعيد القادم الذي تنوي دول العدوان الإقدام عليـه، حذر الرئيس المشـاط مـن مغبة أية حماقـة، منوِّهًا إلى أن «دول العـدوان تتحمـل كامـل المسـؤولية عـن رفض مطالب شـعبنا وما قد يترتب على ذلـك من تعقيد أو تصعيد أو أضرار محليـاً أو إقليميـاً ودوليـاً»، في إشـارة إلى أن الـردَّ اليمني سيكون واسعاً ورادعاً، خُصُوصاً بعد التنامي الكبير في القدرات العسكرية اليمنية.

وجَدَّدَ التأكيدَ على حرصِه على السلام، مؤكّـد بالقول: «لا نتمنـى أي تصعيـد أو تعقيـد لكنه محتمل جِـدًّا في حال لم نجد عقلاء في الطرف الآخر يشـاركوننا الحرص على السلام والاحترام لمطالب شـعبنا»، وهو الأمـرُ الذي يرمي الكرة من جديد في ملعب تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي والمجتمع الدولي الذين سـيكونون السـببَ الرئيسَ في انفجار الوضع؛ بسَبب الغطرسـة والتجاهل لمطالب الشعب اليمني العادلـة والمحقـة والمشروعـة، والتي يسـاوم عليها تحالف العـدوان ويعتبرهـا ورقـة حـرب في سـبيل إركاع وإخضاع اليمنيين لمشـاريعه بعد فشـله عسـكريًّا على مـدى الثمان السنوات الماضية.

وتطرّق الرئيس المشاط إلى جُملةٍ من القضايا ذات الصلة تستعرضها صحيفة «المسيرة» في نص الكلمة تالياً:

خطابُ الرئيس المشَّـاط بمناسبة الذكرى الـ (٦٠) للسادس والعشرين من سبتمبر

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ..

الحَمْـدُ للـه رَبِّ العَالَمِيْنْ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّـلَامُ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ الأَمِيْنِ وَعَلَى آلِـــهِ الطَّيِّبِيْنَ الطاهرين، وارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ صَحَابَتِهِ المُنْتَجَبِيْنْ، وَبَعْـدُ.

بمناسبةِ حُلولِ الذكرى السـتين للسادس والعشرين من سـبتمبر أُتَوَجَّـــهُ باسـمي ونيابةً عن زملائـي في المجلس السـياسي الأعلى بخالـص التهاني والتبريـكات إلى جماهيرِ شعبِنا العزيزِ وكُلِّ الشرفاء من أبنَاءِ وبناتِ اليمنِ في الداخل.

أَيُّـهَا الإخوة والأخوات

ليـس الأمرُ صدفةً ولا ضربـةَ رمل، أَو قـراءةً في فنجان، حـين تطلُّ علينا هـذه الذكرى ونحـن ما نزالُ نواجِـهُ حرباً ضروسـاً من نفسِ تلك الجِهاتِ الخارجية التي حاربت ثورةَ السادسِ والعشرين من سبتمبر قبل ستين عاماً، وإنما الأمرُ هنا دليـلٌ قاطعٌ على حجم التآمر الطويـل ضد أحلام وآمال اليمن واليمنيين.

وعـلى أن هـذه الجهـاتِ نفسِـها لـم ترفـعْ نيرانَهَا عن الشـعب اليمني في يومٍ من الأيّام، وحتى حربُها العسكريةُ في سـتينيات القرن المنصَرم لم تتوقـفْ إلَّا بعد الاطمئنانِ التامِّ بـأن الثورةَ والجمهوريـةَ وكُلَّ المفرداتِ الرنَّانـةِ الجميلةِ قد أُسـندت إلى من سـيتولى إفراغَها من محتواها، ولعلَّ مثولَنا أمام هذا الواقع المثخَنِ بالجراح، والمكتظِّ بالتركة الثقيلة من الفقرِ والجوعِ والمرضِ والفسـادِ والتبعيةِ والارتهان، وبقاءَ كُـلِّ ذلك بعد سـتين عاماً من قيامها لَهو خيرُ شـاهد ودليل على أن الخارجَ المعاديَ للسـادس والعشرين من سـبتمبر ما غفل ولا غفا يوماً عن حربه الضروس ضد هذه الثورة، وضد أيِّ مشروع يُعيدُ لها الاعتبار، وأنه ما سـمح يوماً بالاقتراب من تثميرِ النضالات والتحـولات المهمة في تاريخنا وتحويلها إلى واقع مجيد أَو حياة كريمة أَو دولة عزيزة، أَو جيش قوي، حتى غدت مفرداتُ الفشـل والتبعية والحديقة الخلفية هي كُـلَّ المعانـي التي تتبـادر إلى الذهـن كلما تنـاول المثقفون والمتابعون مخرجاتِ تلك الحقبة الطويلة من تاريخ البلاد.

أَيُّـهَا الشعبُ اليمني العزيز.. أَيُّـهَا الإخوة والأخوات

إنَّ هـذا التوصيفَ ليس للمزايـدة ولا للمكايدة، وإنما هو واقعٌ مؤسِـفٌ عاشه وعايشـه كُـلُّ حر ومصلح في هذا البلد عبر كُـلّ المحطات، منذ إسنادِ الثورة والجمهورية إلى الأدواتِ المرتهنـة للخارج، مُرورًا بمرحلة الحمـدي، وانتهاءً بمرحلة الحادي والعشرين من سبتمبر المجيد، في عملٍ ممنهجٍ لإبقاء اليمـن هزيلًا وتابعًـا للخارجِ المعتـدي قديمًـا وحديثًـا، وها نحـنُ اليومَ نقدِّمُ مجدّدًا نهراً من الدِّمـاءِ والتضحياتِ الغاليةِ في معركـةٍ تُمَثِّـــلُ الامتـدادَ الطبيعيَّ لمعركةِ كُـلِّ الخَيِّرين مـن الآبـاءِ والأجـداد الشرفاء المحبـين لبلدِهم مـن مختلف التوجّـهـات، ذلـك أنـه يوجدُ أخيـارٌ وأشرارٌ ويوجـدُ أوفياءُ وخونـةٌ في كُـلِّ مرحلـة وفي كُـلّ حـدث وثورة مـن مراحل وأحداث وثورات التاريخ.

أَيُّـهَا الشعبُ اليمني

واليـومَ والحمدُ لله يسـتطيعُ المتابِـعُ والمراقبُ الحصيفُ والمنصـفُ أن يدركَ هـذه الحقيقةَ، فقد التقـى بالفعلِ كُـلُّ أشرار المـاضي والحاضر في خندقِ العدوان الخارجي، والتقى في المقابـل كُـلُّ أحـرار الوطـن في خنـدقِ الدفاع عـن حرية واستقلال يمننا الحبيب وكرامة شعبه.

أَيُّـهَا الإخوة والاخوات..

إنَّ مـن المهـم في مثل هذه الذكـرى أن نعـزِّزَ حالةَ الوعي الوطنـي والسـياسي، وأن نلتحمَ أكثرَ وأكثـرَ ببلدنا وأرضنا، وأن يرتقيَ جميعُنا إلى مسـتوى التضحيـات التي يجترحُها شـعبُنا اليمنـي العظيم؛ مِن أجلِ حريتِه واسـتقلاله، وأن لا نقعَ مجدّدًا فريسةً لأبواق الخيانة والغِشِّ والخِداع والتضليل ممن يحاولون المزايدةَ والمكايدةَ على حساب الوطن والشعبِ والمبـادئ، فهـم أبعدُ الخلـقِ عن الوَحـدةِ والحريـة والثورة والجمهورية،

ومـن المعيبِ جِـدًّا أن يغشُّـونا من جديدٍ بعد أن مارسـوا الغِشَّ والزيفَ لعقود طوال، وبعد أن فضحهم اللهُ، وأصبحوا بشكل علني خدامًا صغارًا في بلاط المعتدين والمحتلّين وأعداء الشعب والوطن والثورة والجمهورية.

إننـي أُهيبُ بكُلِّ أصحابِ الأقلامِ الحُـرَّة، وبثوَّارِ الحادي والعشريـن مـن سـبتمبر ومَن تبقّـى من شرفاءِ السـادس والعشرين من سبتمبر أن يتصدوا معاً لأكاذيبِ أُولئك الخونةِ وأدعياءِ الزيف والتضليل.

وأختـمُ بالتأكيـدِ على مـا ورد في خِطابنا بمناسـبةِ العيدِ الثامِنِ لثورة الشـعب الفتية، وأُنَبِّـهُ - في نفس الوقت - دولَ العـدوان والعالم المتواطئ إلى خطورةِ عـدم التعاوُنِ في تلبيةِ مطالبِ صنعاءَ؛ باعتبَارها تُمَثِّـــلُ حقوقًا إنسـانيةً خالصةً للشـعب - كُـلّ الشعب - ولليمنِ كُـلِّ اليمن، ولا يجوزُ بحالٍ من الأحـوال القفزُ عليهـا؛ لكونها مطالبَ محقـةٌ وعادلةٌ، ولا تنطوي على أي تعجيز أَو أسـقفٍ مرتفعة، ولا تسـتدعي أَيْـضاً أيةُ تنازلات من أحد.

وأُذَكِّرُ الجميعَ بأن الحديثَ عن السـلام والأمنِ لا قيمةَ له من دون احترام حقوق شـعبنا وبلادنا، وأن التمسكَ بحصار الشـعب اليمني وحرمانه من ثرواتـه النفطية والغازية هو جريمـةُ حرب وجريمةٌ ضد الإنسـانية، وعائقٌ كبيرٌ أَيْـضاً في طريق السـلام وبنـاء الثقة التـي نحتاجُهـا للمضي نحو وقـفِ إطلاقِ نار دائـم، لا بل يعد تمسُّـكًا واضحًا بالحرب، وتتحمَّـــلُ دولُ العدوان كَامِلَ المسـؤولية عَـنْ كُـلِّ ما قد يترتَّـبُ عـلى ذلك من تعقيـدٍ أَو تصعيدٍ أَو أضرار سـواءً على المسـتوى المحـلي أَو الإقليمـي أَو الدولي، وهذا لا شـك أمرٌ لا نتمنـاه، ولكنه محتملٌ جِـدًّا في حالٍ لم نجدْ عقلاءَ في الطرفِ الآخرِ يشـاركوننا الحـرصَ على السـلامِ والاحـترامِ لمطالبِ شعبِنا الداعمةِ للسلام.

تَّحْيَـا الجُمْهُوْرِيَّـةُ اليمنيـة - المجدُ والخلودُ للشـهداء - الشفاءُ للجرحى - الحرية للأسرى

النصرُ والعزةُ لشعبِنا اليمني العزيز

وَالسَّـلَامُ عَلَـيْكُمْ وَرَحْـمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه..

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير: محمد علي الباشا، أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

عدد من أعضاء مجلس الشورى يشخّصون أحداثَ ما قبل وبعد الثورة:

8 سنوات من ثورة 21 سبتمبر..
فجـر يمـن جديـد

المسيرة : إبراهيم العنسي

حينما تستعرضُ شريطَ ذكريات سياسية مضت منذ عقد ونيف ندرك كم كان هذا البلد بحاجة لمنقذ حقيقي، بلد كان متشظياً ما بين متصارعي الفتات على مائدة الأسياد، حَيثُ اللا دولة واللا مؤسّسة واللا مستقبل، كما رُسم لأُولئك النفر من عملاء الأمس وغابري اليوم من نظام مضى وانقضى إلى غير رجعة أن أبقوها كسيحةً ضعيفة خاملة متخلفة مسلوبة مرتهنة، كحالِ اليمن البائس ما قبل ثورة حقيقية أية ثورة كانت قادمة ثم لم تكن سوى ثورة ٢١ سبتمبر الحرة يوم أن أعلنت عن فجر يمن آخر جديد بمقاييس التأريخ والحضارة.

في ذكرى ميلادها الثامن نحتفي بها كثورة قال الضمير الحي إنها حقاً بمليون ثورة، فهي ثورة تواجه أطماع وشراسة ناهب دولي وإقليمي على نفَسٍ واحد منذ ثمانية أعوام فلم تهن ولم تضعف، بل زادت قوةً إلى قوة.

ويتساءل عضو مجلس الشورى، نايف حيدان: هل كنا بحاجة لأن نثور! وما إذَا كنا حقّقنا ما ثُرنا لأجله، ثم هل الثورة ما تزال مُستمرّة؟

ويرى حيدان أنه لو رجعنا قليلًا إلى الوراء، لفهمنا ما كان عليه الوضع قبل ثورة ٢١ سبتمبر حتى بأيام وليس بسنوات، متسائلاً: ألم يكن المارينز الأمريكي مسيطراً على مساحة شاسعة من حي سعوان بالعاصمة صنعاء ثم كان يزداد بالتوسع شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً!

ألم تكن القاعدة تتوسع بالسيطرة حتى أنها أعلنت عن تأسيس إمارة (وقار) في جعار أبين؟ ألم يصل بالجنود والضباط اليمنيين أن تملكهم الخوف وأن يرتدوا البزة العسكرية وسط العاصمة؛ خوفاً من أن يستهدفوا من قبل القاعدة! ألم تكن الطائرات تتساقط على رؤوس الأبرياء بأحياء العاصمة وتختفي الصناديق السوداء الخَاصَّة بها ولا تكشف أسباب سقوطها.. ألم تكن مخازن السلاح تحت إمرة الأمريكي يفحصها ويتلف ويضيف كما يشاء؟ ألم تكن اليمن حديقةً خلفية للجارة السعوديّة تأتمر بأمرها وتسير على خطاها؟!

ويؤكّد حيدان أن «ثورة ٢١ سبتمبر لم تأتِ من فراغ ولم تكن بطراً أَو هفوة أَو مزاجية أو حالة نزق، بل كانت ضرورة وطنية وخطوة هامة في طريق إنقاذ اليمن، ومستقبل الشعب من سلاسل الهيمنة الخارجية وقيود السفراء ورضوخ واستسلام الحكام، لافتاً إلى أن تلك الأسباب وغيرها كانت تستدعي قيام ثورة! ثورة الـ٢١ من سبتمبر التي أعادت للوطن أمنه وأمانه».

ثورةٌ لم تنصبِ المشانق

من جانبه، يؤكّد عضوُ مجلس الشورى عبدالواحد الشرفي أن ثورة ٢١ سبتمبر تميّزت بنهجها السلمي ومنطلقاتها الراسخة في الحرية والاستقلال وأهدافها السامية في إقامة العدل وإحقاق الحق ودفع الباطل وتحقيق الرخاء والتقدم، كما ضربت أروع الأمثلة في التسامح مع خصومها لتؤسس لمشروع ثوري مغاير لما سبقها من حركات سياسية ثورية.

ويقول الشرفي: ثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤ لم تنصب المشانق لمعارضيها أَو لمن لم يقف معها كما حدث في العهود السابقة، ولم ترزح تحت الوصاية والهيمنة التي ظلت عائقاً أمام مشروع بناء الدولة اليمنية وتنميتها والنهوض بها، مُشيراً إلى أن قوى الثورة عملت على محاربة الفساد، واستعادة موارد الدولة من أيادي الفاسدين والعابثين الذين ظلوا يتقاسمون خيرات وثروات ومقدرات البلد ويرحلونها إلى أرصدتهم في البنوك الخارجية.

ويشير إلى أن ثورة ٢١ سبتمبر تعرضت للعدوان الظالم والتدخل الأمريكي وَالسعوديّ والإماراتي الهادف لإجهاضها ودفن مشروعها الكبير إلا أنها نجحت في تعزيز قيم الصمود والثبات والسير في مسار البناء والتطوير رغم وحشية العدوان والحصار الذي استهدف بالمقام الأول الثورة ومشروعها التحرّري والتنموي الذي أعاد للوطن السيادة والاستقلال والعزة والكرامة.

بصيصُ أمل اغتالوه

بدوره، يرى خالد السبئي -عضو مجلس الشورى- أن ثورة ٢١ سبتمبر جاءت لثأر لهذا الشعب وهذا الوطن ممن لطخت أيديهم بالمال المدنَّس واستحلّوا العمالة وَالارتزاق على حساب شعبهم ووطنهم الكبير.

ويضيف أن ثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤م ستظل مُستمرّة حتى تتحقّق كامل أهدافها عبر التحام الشعب اليمني بثورته وقائدها الإنسان على نهج استكمال أهداف كُلّ الثورات اليمنية وُصُولاً للنصر الكامل والمؤزر لتكون صمام أمان للحفاظ على الأرض والإنسان اليمني الذي بذل لأجل تحقيق أهدافها دماءً زكية وأرواحا طاهرة؛ مِن أجلِ اليمن الذي عانى لعهود طويلة من سيطرة قوى الاستغلال والقهر والحرمان والتخلف، قوى الإقطاع والبرجوازية المرتبطة بالأجنبي، والتي عاثت في أرضِ اليمن فساداً باتباع سياسة «فرّق تسد» ممثلاً في «المستعمر السّري غُزاة لا أشاهدهم وسيف الغزو في صدري».

ويؤكّد أن ثورة٢١ سبتمبر جاءت لإبداع صيغ علمية وفكرية وتنظيمية تعيشها جماهيرنا اليمنية واقعاً يوميًّا من خلال دراسة الواقع التاريخي والإنساني وتطور حركة التحرّر ضمن محورنا المقاوم مما يُثبت أن الثورة لم تكن حركة عفوية متعصبة وَلا طفرة طارئة أوجدتها ظروف محلية وأحداث مرحلية، وإنما كانت نتيجة حتمية لمجمل الظروف والأحداث السياسية والاجتماعية التي عاشها الوطن اليمني آنذاك، فولادتُها كانت طبيعية؛ لأَنَّها ولادةٌ من رحم مُعاناة الشعب اليمني الصابر الكادح، ومن جوع الناس وآلامهم في أكواخ الفقر وسهول القمع وبيوت الطين ومعاول وعرق الكادحين الطيبين ومن ضمير الشعب اليمني الأصيل ووجدان أبنائه ليكون قدرَ الأُمَّة في مواجهة التحديات وتحالف قوى العدوان وأنظمة العهر بقيادة السعوصهيوأمريكي والسياسة الفاسدة وإيذاناً بانبلاج فجرٍ جديد يحلل الواقع ويضع الحلول المناسبة.

ويردف أن المتتبعَ للأحداث التي شهدتها اليمن منذ بداية العدوان لتحالف أنظمة العهر بقيادة السعوصهيوأمريكي سوف يُدرِكُ حجمَ الأحداث والمُتغيرات الكبيرة والسريعة التي شهدتها المنطقة خلال هذه الفترة وهي أحداث لم تكن وليدة الصدفة، بل فرضها الواقعُ المُعاش للحياة اليومية كسائر بقية بلدان العالم وَكانت أحداثاً ممنهجة ومدروسة ومخطّطاً لها بكل دقة وعناية من قبل أعداء اليمن بشكل خاص والأمة بشكل عام، وتقف وراءها أمريكا والكيان الصهيوني الغاشم.

ويوضح أن ثورة ٢١ من سبتمبر أسقطت رهاناتِ الداخل والخارج وأسقطت مشروع الوصاية لنظام آل سعود الصهيووهَّابى، وأن اليمن بقيادة السيد العلَم عبد الملك بدر الدين الحوثي ستخرج منتصرةً وأكثرَ قوة والتزاماً بمصالح الشعب اليمني والأمة، مؤكّداً أنه لا قلقَ على اليمن؛ لأَنَّ قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي بحجمِ أُمَّة، وهو يجسد عنوان أمنها واستقرارها وَيحافظ على استقلال القرار والسيادة الوطنية أرضاً وإنساناً.

محافظ عدن:
طُغاةُ الأرض خسروا مصالحهم؛ بسَببِ الثورة التي وقفت عائقاً أمام مصالحهم

محافظ شبوة:
مكاسبُ الثورة لا حصرَ لها واليمنُ اليومَ قادرٌ على حماية موقعه الاستراتيجي

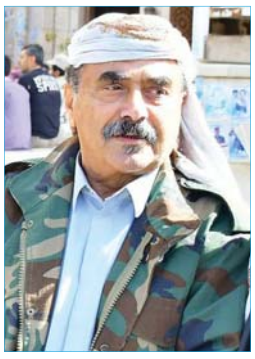

محافظ الحديدة:
الثورةُ أزاحت مراكزَ النفوذ التي كانت تتحكّمُ في المشهد اليمني

ثورة 21 سبتمبر.. ملحمة الاستقلال من الوصاية والهيمنة الخارجية

المسيرة: محمد المنصور – إبراهيم العنسي

تحتفي بلادُنا هذه الأيّام بالذكرى الثامنة للعيد الوطني ٢١ سبتمبر المجيد وبلادُنا تزخرُ بعظمة أبطالها ورجالها البواسل في مختلف أراضي الوطن المبارك، متباهين بعظمة هذه الثورة وقيادتها وتضحيات أبطالها الشجعان الذين بذلوا الأرواح معطاءة؛ مِن أجلِ عزة ورفعة بلادنا الحبيب ولكي تستعيدَ مجدها وقيمتها الحقيقة.

ويقول محافظ عدن طارق مصطفى سلام: إن الثورة اليوم وهي تسمو على جراحها وتلملم شتات ما افتعلته أيادي العدوّ الآثمة بحق وطننا وشعبه الكريم يجعلنا نقف إجلالاً وإكباراً لقادتها العظام وأوليائنا الأطهار بقيادة سماحة السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله- خير من ضحى واستبسل وقاوم في سبيل عزة وطنه ورخاء شعبه والذي كان له الفضل بعد الله في ما حقّقته هذه الثورة إلى يومنا هذا.

ويواصل: لقد كانت اليمن على مدى عصور رهينة لقوى دولية خارجية مكنتها رموز الأنظمة السابقة من ممارسة انتهاكات صارخة بحق السيادة اليمنية وسخرت كُلّ مقدرات وإمْكَانيات الدولة لصالح تلك الدول، مما جعلها تعبث وتدمّر مقدرات وثروات الوطن؛ مِن أجلِ مصالحها الخَاصَّة لا سِيَّما ما يخص الجانب السيادي للوطن وأسلحته والمقدرات والمكتسبات الوطنية التي ظلت رهينة في أيدي العابثين والمحتلّين الطامعين، حتى جاءت ثورة ٢١سبتمبر لتقف بوجه تلك الأطماع وتلفظها إلى ما لا نهاية، الأمر الذي جعل الثورة اليوم تواجه أعتى طغاة الأرض والذين خسروا مصالحهم؛ بسَببِ الثورة المباركة.

وفي السياق يرى محافظ شبوة عوض العولقي، أن ثورة ٢١ سبتمبر المجيدة مثلت الانطلاقة العملية نحو تحقيق طموح وأهداف ونضالات أبناء الشعب اليمني للسير نحو تحقيق الاستقلال العملي لوطنهم وإخراجه من عباءة الوصاية للخارج وبناء دولته المستقلة والحديثة التي ظل ينشدها منذ عقود ويعجز عن بنائها نتيجة وصاية الخارج الذي ظل يتحكم بالقرار الوطني ليعيق بناء دولة قوية ومتطورة في جنوب شرق الجزيرة العربية.

ويقول العولقي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: إن الشعب اليمني يدرك اليوم أن ثورة ٢١ سبتمبر تعتبر الثورة الحقيقية التي عبرت بها اليمن إلى بر الاستقلال الفعلي وأسست لبناء اليمن كدولة مستقلة قادرة على السير على طريق البناء دون الاعتماد على الخارج وعملت على تصحيح مسار الثورات اليمنية سبتمبر وأُكتوبر لتكون ثوراتٍ تجسدت أهدافها بشكل فعلي في ثورة ٢١ سبتمبر الخالدة.

ويشير إلى أننا اليوم وبعد قرابة ثمانية أعوام من العدوان الغاشم على وطنا وشعبنا يبرز هذا الصمود اليمني الأُسطوري الذي أفشل كُلّ مخطّطات دول العدوان وعجز عن كسرة إرادَة ثورة ٢١ سبتمبر وإرجاع اليمن إلى مربع الوصاية من جديد، وبالتالي فَإنَّ هذا العدوان الغاشم وهذا التكالب على نهب ثروات الشعب اليمني لم يزد أبناءَ ثورة ٢١ سبتمبر سوى إصرار على الدفاع عن وطنهم وشعبهم وثورتهم، منوِّهًا إلى أن العرض العسكري الذي نظمته المنطقة العسكرية الخامسة وألوية النصر

والقوات البحرية والدفاع الساحلي والقوات الجوية والدفاع الجوي في الحديدة قبل أسابيع وَأَيْضاً في ميدان السبعين يعد تطوراً نوعياً كَبيراً وَمستوى عالياً من التسليح والجاهزية القتالية التي ظهرت لدى كافة الوحدات العسكرية، وبشكل أثبت بأن الجيش اليمني قادر على فرض معادلات عسكرية جديدة وفاعلة للردع وحماية اليمن براً وجواً وبحراً أكثر من أي وقت مضى.

ويوضح العولقي أن كُلّ ما حدث هو ثمرة ملموسة من ثمرات ثورة ٢١ سبتمبر التي خلقت هذا التطور الكبير للقدرات العسكرية اليمنية، وأنه ولأول مرة في تاريخ اليمن المعاصر يصل الجيش اليمني إلى هذا المستوى المشرف من الفاعلية والتطور، وهذا الأمر لم يكن ليحدث واليمن في دائرة الوصاية للخارج، فوحدات التصنيع العسكري اليمنية مثلاً أنتجت وبكفاءة عالية قدرات عسكرية قادرة على الردع واستهداف الأماكن الحساسة في عمق دول العدوان وحماية المياه الإقليمية اليمنية وكلّ شبر في الوطن بكل جدارة ودقة عالية في ضرب الأهداف.

ويبين أن ثورة ٢١ سبتمبر تكمن أهميتها في أنها أتاحت الفرصة بشكل عملي لبناء الدولة اليمنية المستقلة القادرة على أن تمثل رقماً صعباً في المنطقة، وتمثل ثقلاً وتخلق توازناً في ميزان القوى في المنطقة والإقليم وبالتالي فَإنَّ اليمن اليوم قادر على حماية موقعه الاستراتيجي الذي مثّل مطمعاً لدول العدوان والقوى العالمية من عصور قديمة حتى اليوم واستطاع أن يخلق معادلة الردع بقدرات يمنية واستطاع أيْضاً أن يحمي ثروات البلاد ويحمي مكاسب كُلّ الثورات اليمنية، وهذا ما بات يدركه كُلّ أبناء الشعب اليمني العظيم بعد ٨ أعوام من هذا العدوان الغاشم الذي تجرع الويل على أيدي أبناء الجيش اليمني ولجانه الشعبيّة التي أصبحت ضمن نسيج الجيش اليمني وقوات الأمن، وبالتالي ظهرت مكاسب ثورة الـ٢١ من سبتمبر من خلال بناء الدولة وبناء الجيش اليمني من جديد على أُسُسٍ سليمة وبناء القدرات العسكرية التي جعلت الوطن قادراً على حماية الدولة والشعب وحماية حقوق وكرامة الإنسان اليمني.

الشيخ الجمالي

الشيخ الدهشاء

ثورةٌ تسمو على الجراح

وعلى صعيد متصل، يؤكّد محافظ الحديدة محمد عياش قحيم، أن ثورة ٢١ سبتمبر أنقذت البلد من الوصاية والهيمنة الخارجية، وأزاحت مراكز النفوذ التي كانت تتحكّم في المشهد اليمني.

وعلى الرغم من التحديات التي تواجه ثورة ٢١ سبتمبر في الجوانب الأمنية والاقتصادية والسياسية، نتيجة العدوان الأمريكي السعوديّ على بلادنا، إلّا أن الثورة أنتجت رغبة وطنية ووعياً ثورياً، نتيجة الصمود الشعبي في مواجهة الغطرسة الأمريكية الصهيونية السعوديّة الإماراتية، والتي عجزت عن كسر إرادَة الشعب وإرادَة الثورة كما يقول قحيم.

ولذلك تأتي الرسائل الواضحة لحالة الجاهزية والاستعداد لجيشنا وقواتنا المسلحة بكل فروعها واستعدادها التام لخوض معركة التحرير الناجز لكل شبر من أرض اليمن الطاهرة من بغيهم وَدنسهم، مؤكّداً أنه سيتم سحق العدوان وأذنابه في أسرع مما يتصورون.

من جانب متصل، يرى وكيل أول محافظة الجوف رئيس التلاحم القبلي بالجوف، الشيخ صالح أحمد الدهشاء، أن ثورة ٢١ سبتمبر تعتبر نواةً لثورة أُمَّة، مؤكّداً أنها ثورة تنموية نهضوية، وثورة عامة وشاملة للشعب اليمني وللأمَّة الإسلامية.

ويشير إلى أن العدوان الأمريكي السعوديّ عمل ما بجهده لإجهاض ثورة الشعب وهو يحرض ويدعم عملاءه بكل الطرق، وفشل فشلاً ذريعاً، غير أن الثورة حولت اليمن إلى دولة حقيقية، دولة تسعى إلى سلام الشجعان، دولة بنت ترسانتها العسكرية، وصنعت ودربت، وأخرجت ثمارها جيشاً عقيدته الولاء لله، والوطن، ليس جيشاً عائلياً محدوداً.

ويوضح أن الصمود ولحمة الشعب اليمني في ثورة ٢١ سبتمبر ليس له مثيل في العالم، فالثورة لملمت البيت اليمني، وأوقفت الحروب والثارات، وَبدأت في مشروع «يد تبني ويد تحمي» في الواقع، وبدأ الاكتفاء الذاتي الزراعي خاصة الحبوب، كما تكمن أهميّة ثورة ٢١ من سبتمبر في أنه أصبح لها القدرة للحفاظ على الموقع الاستراتيجي للبلد، من الهيمنة الأمريكية والإسرائيلية.

بدوره، يقول وكيل محافظة البيضاء نائب رئيس التّلاحم القبلي الشيخ عبد الله أحمد الجمالي: إن ثورة ٢١ من سبتمبر هي ثورة لكل اليمنيين الوطنيين الأحرار، الذين استشعروا المسؤوليةَ الدينية والوطنية، وهي تجمع نضالاً مشتركاً لكل القوى الوطنية الخيرة التي تملك رصيداً إيمَانياً عظيماً وحُباً صادقاً وكبيراً لله ورسوله وآل البيت -عليهم السلام-، ويحبهم الله ورسوله ولا يخشون لومة لائم، مشيرة إلى أنها كانت ملحمة الاستقلال من الوصاية والهيمنة الخارجية.

ويلفتُ إلى أن ثورة ٢١ سبتمبر صحّحت مسار الثورات اليمنية السابقة وجسدت مبادئها العظيمة وحقّقت أهدافها السامية التي كانت في الماضي مُجَرَّدَ حبرٍ على ورق، وضرب اليمنيون، أروع نماذج الصمود في كسر زحوفات العدوان ومرتزِقته وتلقينهم أقسى الصفعات وتعرية زيفهم وبيان حقيقتهم الإرهابية.

اليمنيون كسروا حاجزَ الخوف بكل اعتزاز وفخر وأسقطوا هيبةَ أمريكا

21 سبتمبر.. ثورة شعبية بامتياز

المسيرة: عباس القاعدي - إبراهيم العنسي

هَبَّتْ قبائلُ اليمن من منطلق الاستشعار بالمسؤولية وتلبيةً لخطابات قائد الثورة، بصدق وإخلاصٍ للوطن ولقيادته الحكيمة، إلى ساحاتِ الاعتصامات، وبرزت فيها كصانعة مستقبل اليمن، بحضورها الثوري وصوتها الشعبي، حَيثُ كان صوتها أول الأصوات المطالبة بالحرية والاستقلال وبإسقاط نظام العمالة والفساد، ولهذا كانت للقبائل اليمنية الدور الأبرز في إنجاح ثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤، التي أطاحت بحكومات وأنظمة العملاء والخونة والمرتزِقة، وأفشلت مخطّطات العدوان الأمريكي، من خلال مساندتها لجميع ساحات الثورة سواء بالتحشيد في المظاهرات السلمية والمسيرات والوقفات الإحتجاجية ضد الأنظمة السابقة، أو من خلال تأمين أبنائها الأحرار، لساحات الثورة التي شهدت احتضان ودعم شعبي واسع لم يسبق له مثيل في التاريخ الحديث أو المعاصر، ما يثبت للجميع أنها ثورة يمنية خالصة قام بها أبناء الشعب بقيادة يمانية وإيمَانية حرة ومستقلة وصادقة لا تقبل أية إملاءات أو تأثيرات إقليمية أو دولية.

ويقول أكاديميون وشخصيات اجتماعية: إن القبائل كان لها الدور الأبرز في إنجاح ثورة ٢١ سبتمبر، وذلك بفضل من الله وبحنكة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي وبالتضحيات القائمة على نهج المسيرة ودين الله القويم، مؤكّدين أن القبائل كانت السند والمدافع والحامي لهذه الثورة، وأنها قد دفعت بكل ما تملكه لخدمة الثورة التي أخمدت الثارات والنعرات والاقتتال فيما بين القبائل، ولحماية الثوار في ساحات الاعتصامات.

وتمثل دور القبائل المشرف والداعم للقضية ضد الأنظمة السابقة، حَيثُ قدموا دماءهم الزكية في أكثر من مسيرة ووقفة منذ بداية عمل المخيمات في المداخل الرئيسة للعاصمة وحتى مجزرة رئاسة الوزراء، عقب هروب الخونة والمرتزِقة.

بالإضافة إلى ذلك كان لأبناء القبائل دور كبير ومحوري في إنجاح ثورة ٢١ سبتمبر، متمثلاً في المواكبة لمظلومية الشعب اليمنى والذي تجرع مرارة تصرفات الحكومة في تلك الفترة والتي كانت أعمالها وبرامجها وخططها يتم استقبالها من السفارة الأمريكية، وما كان دور الرئيس والحكومة في تلك الفترة غير تنفيذ أجندة أمريكية إسرائيلية وكان تلك الأجندة هي السبب الرئيسي لما وصل إليه الشعب من جوع ومهانة وإذلال وتركيع في تلك الفترة.

ويقول قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي -يحفظه الله-: إن قبائل اليمن كانت الركيزة الأَسَاسية لثورة ٢١ سبتمبر؛ باعتبَار قيمها وإبائها وشموخها ورصيدها الأخلاقي، حَيثُ قدمت القبائل اليمنية في الثورة أرقى صورة في وقت عمل الأعداء على تشويهها.

وبرز التحَرّك الثوري المميز، والعظيم، والكبير، والقوي، والفاعل، والحاسم، للقبائل اليمنية، في ثورة ٢١ سبتمبر، ثورة الأحرار والشرفاء، الذين هبوا وتحَرّكوا بثقلهم، وإمْكَاناتهم، وبعطائهم، وبصبرهم، وبمثابرتهم، فكان دورهم كَبيراً ومشرفاً، وَأَيْضاً حضارياً، وقدَّم الصورة الحقيقية عن القيم الأصيلة للقبائل اليمنية، وكان دورهم راقياً وفاعلاً، وأسهموا بشكلٍ كبيرٍ جِدًّا في إعادة الأمور إلى الاتّجاه الصحيح، وفي رد الاعتبار لهذا الشعب، الذي سعى الآخرون من أعدائه إلى امتهانه، إلى إذلاله، إلى إهانته، إلى السيطرة عليه، إلى مصادرة حريته واستقلاله وكرامته.

ويرى الشيخ عبدالولي الفقيه -أحد مشايخ بني حشيش- في ثورة ٢١ سبتمبر أنها ثورة أعادت اعتبار للثورات السابقة فهي -بحسب قوله- «ثورة مكملة أو مصححة لثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤ أُكتوبر»، مُشيراً إلى أن ما قامت به كان تصحيحاً لمسار وترميماً لدرب وتعديلاً لأخطاء الماضي في كُلّ المسارات مع تثبيت الأهداف، وما أثمرته من النتائج الطيبة وحقّقته من القفزات الهائلة في شتى المجالات كبناء جيش وطني ذي هُوِيَّة يمنية إيمَانية ونقل الشعب من حالة اللا أمن والتفجيرات إلى حالة الأمن والاستقرار.

ويواصل: «والأهم أنها فكت عُرَى الرباط بوَصاية الجوار العميل، وأخرجت الشعب والبلد من تحت عباءة العمالة والاستعمار والارتهان للأعداء انطلاقا نحو الحرية والاستقلال والعمل على بناء المستقبل على أسس من المبادئ والقيم التي ينتمي إليها شعبنا اليمني الحر مع السعي الدؤوب لتصحيح مسار القضاء واستبدال فساده بصلاح وقضاء عادل وغيرها من الثمار والنتائج الحاصلة والمرجوة».

لو كان إنجازاً واحداً لكفى

ويقدم الشيخ صادق البعداني -أحد مشايخ محافظة إب- مقارنة بسيطة بين حال البلاد ما قبل ثورة ٢١ سبتمبر وما بعدها من جانب أمني.

ويرى أن منجزاً واحداً لو لم يكن سواه لكان كافياً كمنجز لهذه الثورة المباركة فيقول: «ونحن نستقبل الذكرى الثامنة لثورة الـ٢١ من سبتمبر المجيدة التي يحتفي بها كُلّ الأحرار والشرفاء من أبناء هذا البلد، فَإنَّه من الواجب علينا والإنصاف أن نقف عند أبرز إنجازاتها خلال السنوات الماضية رغم الظروف العصيبة التي عاشها الوطن جراءَ العدوان الظالم والحصار القاتل المُستمرّ حتى اللحظة، فلو لم يكن من إنجازاتها سوى تحقيق الأمن والأمان الذي تعيشه المحافظات الحرة اليوم لكان كافياً».

ويواصل أن الجميعَ يعرف كيف كان يعيش البلد انفلاتاً أمنيًّا مريعاً ومخيفاً قبل ثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤، وصلت حَدّ رفض العسكريين والأمنيين مغادرةَ منازلهم مرتدين لباسَهم وزيهم الرسمي خوفاً من تعرضهم للقتل والاغتيال، بعد أن كانت العاصمة صنعاء حينها مسرحاً لجرائم يومية طالت العشرات من القادة السياسيين والعسكريين والأمنيين، عجزت حينها ما كانت تسمى أجهزة الدولة عن القبض على مجرم واحد وقيدت كُلّ تلك الجرائم ضد مجهول مثلما يحدث اليوم في عدن وفي المحافظات الجنوبية التي يسيطر عليها الاحتلال السعوديّ الإماراتي ومرتزِقتهما وأذنابهما.

ويضيف أن من أهم ما يميز ثورة الـ٢١ من سبتمبر التي نعيش ذكراها الثامنة، أنها قامت تحت قيادة ربانية يقودها السيد العلم القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله ورعاه-، والذي كان له الفضل بعد الله عز وجل، في تحرير هذا الشعب من الوصاية والتبعية والارتهان للخارج، بعد أن كان السفيران الأمريكي والسعوديّ هما من يحدّدان مستقبل اليمن ويرسمان معالمه قبل هذه الثورة المباركة».

بدوره، يرى الشيخ علي العتيبي -أحد مشايخ حريب بمحافظة مأرب- في حتمية الثورة أمراً طال انتظاره فمن كان يحكم هذا الوطن لم يكن معنياً به وإلا لَما كان حال البلاد كما كان عليه، ثم أن هذه الثورة جاءت لتخلص البلاد من فئة كان لا بُدَّ من الخلاص منها.

ويقول الشيخ العتيبي: إن هذه الثورة كانت قدراً إلهي، وَجاءت لتطهر البلاد من أعتى وأكبر منظومة فساد متكاملة حكمت كافة مفاصل الدولة في صنعاء وفي عموم التراب اليمني الطاهر، وهيمنت على شعبه العظيم لأكثر من خمسين عاماً فقتلت وَسحلت وسجنت وشردت وهمّشت أحراراً وشرفاء كما أهانت وجوعت وهجرت وجهلت وظلمت السواد الأعظم من الشعب اليمني فأذلتهم داخل الوطن وخارجه ودمّرت وخربت وجزّأت هذا الوطن وباعت حدوده المغتصبة المتمثلة في شرورة والوديعة والخراخير ونجران وعسير وجيزان.

ويضيف الشيخ العتيبي أن عصابةَ ما بعد الشهيد الحمدي حوّلت اليمن إلى حديقة خلفية للسعوديّة تتحكم في اليمن وتسير أموره من خلال تلك العصابة التي لا تعتمد على ما تنهبه من خيرات شعبنا الجائع والعاطل والمهان ولم تكتف بنهب وتوزيع ما تقترضه من البنك الدولي ولا الهبات والمساعدات التي تأتي من الدول الشقيقة والصديقة للشعب اليمني فتتقاسمها كمصالحَ خَاصَّةٍ لها كما لم تكتف بذلك فقد كانت تصلهم رواتب اللجنة الخَاصَّة السعوديّة مصحوبة مع كُلّ راتب أَو مساعدة سعوديّة جزمة من جزمات أسيادهم آل سعود.

ويردف بالقول: وهكذا عاشت تلك العصابة مصاصة لدماء اليمنيين حتى أشرقت شمس الثورة العظيمة المباركة ثورة ٢١ سبتمبر التي ثأرت لكل يمني حر وأنهت وإلى الأبد إن شاء الله الهيمنة والوصاية السعوديّة على اليمن وَطهرت العاصمة صنعاء وأكثر محافظات البلاد من عصابة وأذيال آل سعود بل واخرجتهم من صنعاء حفاةً عراة متخفين.

ويختم حديثه قائلاً: «نعم إنها ثورةُ الحادي والعشرين من أيلول سبتمبر العظيم ٢٠١٤ تلك الثورة ناصعة البياض ثورة الداخل وصوت الضمير الحي والكلمة الحرة والقول الفصل التي قطعت حبال الخونة وأذرع الخيانة والعمالة إلى غير رجعة».

ثورةٌ من جُـبِّ المعاناة

فاطمة السراجي

ثورة 21 سبتمبر 2014 لم تكن وليدة لحظتها السياسية، طالما كان شعبنا مسلوب الإرادَة، مهمش الرأي، مهملاً، محروماً من أبسط مقومات الإنسان كإنسان، وأولها أن يكون حراً، ينتمي إلى شعبٍ حُرٍّ ذي سيادة.

ليس ذلك فقط بل وعلى مر السنين التي حكم بها الطاغي «صالح» الذي عمل مع القوى الخارجية على منع أي مشروع نهضوي للوطن، ومحاربة التطور، والتقدم اليمني، فعاش شعبنا الحرمان بشتى أنواعه، وتجرع الفقر والنكبات، ودجن على الذل، وأهدرت كرامته، وقيدت حريته، ونهبت خيراته، وثرواته.

وحتى بعد إقصاء «صالح» توالت منهجية إركاع الشعب، واستمرت سلسلة القهر الاجتماعي، واستشرى الاستغلال، والحرمان، والفساد، وسادت سياسات السلطة المرتهنة للوَصاية الأجنبية الأمريكية التي كانت تتحكم بالقرارات من أعلى سلطة في الرئاسة إلى أصغر إدارة في أي مرفق حكومي.

وتزايدت الفوضى الأمنية، وبدأت اليمن تدخل عهداً جديداً من سلسلة صراع، سياسي برعاية أمريكا، الفوضى الأمنية كانت عارمة، وجماعات القاعدة تنتشر في المحافظات وتستبيح المعسكرات والمدن، وقد أصبحت اليمن مركزًا للاستخبارات الأمريكية، وأنشأت أمريكا معسكرات في معظم محافظات اليمن، ووصل بها الأمر إلى استباحة الأجواء اليمنية بطائراتٍ دون طيار، بحجّة ملاحقة القاعدة التي هي في الأَسَاس من أوجدها لتكون ذريعةً لتواجدها في ظل خضوعٍ وارتهان وانبطاح من هادي وحكومته والذي كان بكل ذلٍ، ووقاحةٍ يمتدح ضربات الطائرات الأمريكية ويقول إنها أعجوبة.

توالت الأحداث، والتدخلات الأمريكية التي كانت تتمحور في تدجين الشعب، وإخضاعه لتسهل السيطرة عليه بسياسة خبيثة استشرت حتى في المناهج الدراسية، واستمرت الأوضاع المنهكة، والخانقة للشعب، والوطن حتى انعكس ذلك إفقاراً وديوناً، وتجلى النظام حينها في أقبح صور الانبطاح، والخضوع، والارتهان للوَصاية الخارجية الأمريكية، حتى وصل بها الأمر إلى محاولة تمزيق وتجزئة اليمن إلى أقاليم.

حينها وصل الصبر منتهاه، وطفح كيل الشعب على من أشقاه، وتجمهر الأحرار، وثار الثوار بأُسسٍ سلمية سامية، ومبادئ حقة فنسفت الخطط المنهجة لتمزيق اليمن والسيطرة عليه، وأجهضت أحلام الطامعين، وبقيادة مباشرةٍ، وتوجيهٍ حكيم من السيد القائد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-.

كُتب لهذه الثورة أن تصبح أنجح مثيلاتها، فأثمرت عزًا وكرامةً، وبترت أيادي العمالة، وقطعت دابر الوصاية وحالت دون تمزيق اليمن وتشطيره.

عاشت، وستعيش هذه الثورة المجيدة مكللة بالعظمة، لعظيم ما قُدم فيها من إنجازات، وإصلاح، وما بنت في هذا الشعب من وعي يحرم الخضوع، والإذلال، ويحارب الفساد، والظُّلم.

الجيشُ اليمني يستعيدُ عافيتَه

د. علي محمد الزنم*

في يومٍ استثنائيٍّ في حياة الشعب اليمني عُمُومًا والقوات المسلحة اليمنية على وجه الخصوص، كانت العاصمة صنعاء وتحديداً ميدان السبعين، حَيثُ كان ملتقى الأبطال والثوار والأحرار ملتقى جحافل آلاف مؤلفة من القوى البشرية التي تمشي على الأرض هوناً وهم يعانقون السماء طولاً وعرضاً.

في خطوط منتظِمة وقيافة عسكرية عالية وصور تحمل على جبينها التحدي والصمود وأصوات تملأ الآفاق وأقدام تسير بخُطًى ثابتة تهز الأرض، وهتافات تسمع الدنيا بمن فيها وتحمل معنويات تناطح السحاب.

نعم وبعد مرور زهاء ثماني سنوات من شن العدوان الغاشم على بلادنا في 26 مارس 2015م من قبل أكثر من 17 دولة بقيادة السعوديّة والإمارات وبدعم كامل من أمريكا وبريطانيا و»إسرائيل».

وحربٌ شعواءُ أعلن ناطقُهم تدمير 95٪ من قدرات الجيش اليمني بمعنى أدق لم يعد لدينا شيءٌ اسمُه جيشٌ أو أمن في ضوء تصريحاتهم المرعبة فقط على الورق وفي مخيلاتهم التي أفاقت على صدمة كبيرة وبعد أن امتهنوا الكذب عنواناً لحربهم منذ البداية وهم يُمَنُّون أنفسهم ومرتزِقتهم بالنصر المبين والفتح العظيم والتنزه بأريحية في شوارع صنعاء التأريخ وسواحل الحديدة عروسة البحر الأحمر وحصنها الحصين، منّوا أنفسهم وحدثت أنفس الكثير ممن هم في الداخل وظلت أنظارهم تشخَصُ صوبَ نهم ومأرب والجوف وهم في حالة نشوة يستحوذُ على تفكيرهم المخلول فقط كيف يتم استقبالُ الغزاة في شوارع صنعاء ويسقطون كُلَّ تفاصيل صمودها وتأريخها وكرامتها.

وإذا بأمنياتهم تتحولُ إلى سراب يحسبُه الظمآن ماءً.

ولم يجدوا سوى جيشٍ وأمن لم يعرض عسكريًّا ويتفاخر بعددِه وعدته كما تصنع الأنظمة الكرتونية لكن ثبت وجوده على ساحات الوغى ساحات المعارك مدافعاً عن وطنه ومتصدياً لصلف العدوان وأدواته جيش ولجان يصارع في أكثر من 50 جبهة مشتعلة ويحقّقُ الانتصارات العظيمة والناجزة ليضع تلك الدول بقياداتها التي لا تمتلك حسن تقدير المواقف واعتمادها على عناصر الارتزاق من معظم دول العالم.

بعد ذلك كان النصر في الضفة الأُخرى، حَيثُ عزائمُ الرجال الصامدين في قمم الجبال وبطون الأودية وغيّروا -بفضل الله- المعادلة رأساً على عقب، وبعد كُلّ تلك الانتصارات وثماني سنوات يظهر الجيش اليمني النظامِي على ميادين الشرف والعزة والكرامة لينفذ عدداً من العروض العسكرية المبهرة في مختلف المناطق العسكرية وتوجت تلك العروضُ بيوم قيامة الأعداء والمرتزِقة فكان الأربعاء 21 من سبتمبر المجد موعداً لرسم لوحة تأريخية تُقرَأُ من كبار المحللين والسياسيين بأوجه متعددة والجميع، في حالة الدهشة والأعجاب معاً، وميدان السبعين محل حديث اليوم هو ملتقى الجموع من خلاله كانت الإشراقة السبتمبرية التي تحمل معها آمالَ وتطلعات المظلومين والمقهورين والمعتدى عليهم من قدموا التضحيات الجسام قوافل من الشهداء والجرحى والمفقودين ليرسُموا على جبين الوطن اليمني الكبير لوحة النصر والاعتزاز وفي محياه تفاصيل كثيرة أبرزها لتشفي صدور قوم مؤمنين.

نعم يا سادة يا كرام كنا مِمَّن تشرف بالحضور لميدان السبعين صبيحةَ إشراقات يمانية افتقدناها كَثيراً، لكن الصورة التي رسمها رجالُ الرجال كانت أبلغَ، والدهشة الكبرى في إنجازات التصنيع الحربي الذي حول الأزمة والحصار والحرب إلى فرصة للإبداع ومجاراة الأحداث ليقول كلمتَه وميلاد عهده المنشود، فكانت تلك الطائرات والصواريخ التي تعددت في الشكل والمضمون ومدرعات وآليات يمانية الصنع على أيادي السبئيين والحميريين وكل العقول النيِّرة التي شاركت بصنع النصر في ميدان المعركة ومعترَكِ التصنيع والتطوير والمشاركة بعروض السبعين وما سواه من ميادين العزة والكرامة، ليقلِبَ الطاولة ومعادلة الصراع، وُصُولاً إلى تحقيقه توازن الرعب الذي يمثل نقطة تحول في الميزان العسكري اليمني.

هكذا كان السبعين في صنعاء ونحن نرى رئيسَ الدولة يصعدُ على مدرعات الغنائم ومن رحم المعاناة كان الإنجازُ وترى القوى الصاعدة التي تسابق الزمنَ في لوحات صباح يوم بهيج يقودُ زمامَه الرئيسُ مهدي محمد المشاط وتحيطُ به كُلّ قيادات الدولة ليبدأ سمفونية وطن الانتصارات بثلة من جيل المستقبل وطلبة المدارس الكبار الشامخين وهم يحملون أعلامَ دولة الوحدة وشعارات المناسبة وهي رسالةٌ مهمة بأن الجيلَ القادمَ مجاهدٌ في سبيل وطنه والذود عن عرينه.

لتتوالى بعد ذلك أفواجٌ من مرتديي البزة العسكرية المتنوعة تارةً تحملُ لونَ السماء وأُخرى تربة الأرض الطاهرة وثالثة تحمل ألوانَ وهدير أمواج بحارنا الصامدة لتمتزجَ مشاعر الحضور مع أصوات وأزيز الأسود التي تمشي على الأقدام في صفوف وقوالب منتظمة تعكس المستوى المتطور التي وصلت إليه مؤسّساتُنا العسكرية والأمنية.

عُمُومًا مشاهدُ تثلجُ الصدورَ وترفعُ المعنوياتِ وأنت تشاهدُ الطيرانَ المسيَّرَ والصواريخ المتطورة والزوارق الحربية المتميزة والألغام البحرية الشائكة في حلوق الأعداء، ومرتزِقتهم. والمدرعات المتنوعة وصناعات متعددة مكتوباً عليهاMADE IN YEMEN صُنع في اليمن، ويكفينا هذا لنكتب القصائد والمقالات المطولة ونشيد بكل من هو وراء هذا الإنجاز والذي يعتبر إنجازاً لكل أبناء الوطن الشرفاء المقاومين للعدوان والمؤمنين بقدسية الدفاع عن ترابه ومياه وأجوائه اليمنية.

شكراً بحجم السماء للقيادة التي استعادت عافية الجيش اليمني البطل والذي بشّر به السيد عبدالملك الحوثي بأننا في هذا العام قادمون بجحافل من الجيش وقد كان ما أوعد وللرئيس ووزارة الدفاع وهيئة رئاسة الأركان ووزارة الداخلية وجهاز الأمن والمخابرات وكل أجهزتنا الأمنية والعسكرية نقف لكم اليوم إجلالاً وإكباراً فقد كُنتم عند مستوى التحديات وأنجزتم ما لم يكن في الحسبان والله يتولى عونَكم ويسدد على طريق الخير خطاكم.

وبالأخير جميلٌ بأن يكونَ خطابُ القيادة بعد هذا الظهور المشرف بأن تكونَ يدُ السلام ممدودةً للجميع ولدول الإقليم والعالم ونأمل أن تستغل إيجابياً لتحدث تقارباً واختراقاً في مِلف المصالحة الوطنية وبناء الثقة والتركيز على إنجاز الملفات الإنسانية كإطلاق الأسرى والإفصاح عن المفقودين وصرف المرتبات وفتح المعابر الإنسانية بين كافة المحافظة، وُصُولاً إلى تثبيت إيقاف إطلاق النار وتحقيق السلام العادل والشامل والمشرف لكل أبناء اليمن.

فرسالةُ العروض العسكرية والأمنية رسالةُ سلام لَمن يفهمُ مفرداتِ السلام الحقيقي وكفى.

الرحمةُ للشهداء الأبرار والشفاء للجرحى والعودة للأسرى والمفقودين، وعاش اليمن حرا أبياً شامخاً.

* عضو مجلس النواب

الجيشُ اليمني قبل ثورةِ 21 سبتمبر وبعد

أحمد العماد

تلك هي اليمن، وأُولئك هم رجالها، وذاك هو سبتمبر، وهذا هو ميدان السبعين..

فذلك لم يكن يوماً عقيماً، وأُولئك لم يلن بأسهم يوماً أو تخور قواهم، وذاك لم تبخل أيامه أن تهدي لليمن ثورتين، وهذا لم يمانع يوماً أن يطأه جيش ستدوس أقدامهم على أنوف المعتدين.

ولكن.. تلك كانت -أي اليمن- آسية استحلها فرعون، وأُولئك كانوا أولي بأس شديد ولكن على شعبهم، وذاك أهدى ثورتين شتان بين أولاهما وأخراهما، وهذا كان ميداناً تستعرض فيه جيوش ولاؤها للمستكبرين، ومهامها قمع الشعب وإخضاعه للظالمين.

فقبل ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، كانت تستعرض في ميدان السبعين جيوشٌ مفرغة من التربية الإيمَانية، لا تحمل عقيدة قتالية دينية، انتماءاتها لأشخاص، تحمل العقد الطائفية والمذهبية والحزبية..

وبعد ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، أصبحت تستعرض في ميدان السبعين جيوشٌ تتربى تربية إيمَانية، وتتثقف بثقافة القرآن الكريم، تتولى الله ورسوله والذين آمنوا، وهي لخدمة وحماية الشعب والوطن.

قبل ثورة 21 سبتمبر، كانت تستعرض في السبعين جيوشاً مدربة بأيْدٍ أمريكية، جيوش ترى أمريكا صديقاً حميماً لها.. أما اليوم وبعد ثورة 21 سبتمبر فقد أصبح يستعرض في السبعين، جيشاً ذاتي البناء، وطني الهُوِيَّة والانتماء، مدرب بأيْدٍ يمنية، يرى أمريكا عدواً لدوداً له ولأمته.

قبل ثورة الحادي والعشرين كان يستعرض جيشاً ترفرف فوق رأسه الرايات الأمريكية.. وبعد ثورة الحادي والعشرين أصبح جيشاً يدوسُ تحت أقدامه الرايةَ الأمريكية والإسرائيلية.

قبل الحادي والعشرين كان يستعرض جيشاً سلاحه من الطلقة إلى الصاروخ مستورد من الخارج، ولا يستطيع أن يقتني من الأسلحة إلا ما تسمح له به أمريكا، وما لا تسمح له به فَإنَّ عليه أن يقوم بتجميعه وتدميره، نزولاً عند رغبتها، كما شاهدنا تدمير أسلحة الدفاع الجوي في (وثائقي الحرب على السلاح).

وبعد ثورة الحادي والعشرين أصبح الجيش يصنع سلاحه بنفسه، من الطلقة إلى الصاروخ صناعة يمنية من الألف إلى الياء وقد وصل في ذلك إلى الاكتفاء الذاتي!

لذلك نقول: إن الفرق بين ثورتي سبتمبر هو أن القيادة الأولى لم تكن قيادة تربي الأُمَّة تربية إيمَانية، أما قيادة ثورة الواحد والعشرين فَإنَّها حرصت على الاهتمام بتربية الجيش والشعب تربية إيمَانية، ومن التربية الإيمَانية الاهتمام بإعداد القوة اللازمة لمواجهة أي خطر من قبل أعداء الأُمَّة.

إذاً (لا يمكن أن تتربى الأُمَّة تربية إيمَانية إلا على أيدي أهل البيت عليهم السلام).

ثورةُ 21 سبتمبر في ميزان التجربة

عبدالرحمن مراد

في مثل هـذه الأيّام تتعـدد الاحتفالات الشـكلية، ويبلغ التمجيد مبالغ لا يفترض له بلوغها؛ لأَنَّها تسـير على ذات النهـج الـذي كان في سـالف أيامنا فأفسـد ما هـو كائن، حتى خرجت الجماهير في يومها المشـهود فسـالت الدماء واضطربت الأحوال، وفسد النظام العام والطبيعي في حياة الشعوب، فوجد المستعمر نفسه يدير معركة وجوده معنا، ونحن في غفلـة تائهون لا نعرف من أمرنا سـوى عبارات التفرقة والضياع، وسلوك التوحش والغابية في التعامل مع بعضنا بعضاً، فشـاعت لغة التضليـل، وتعددت عصابات النهـب والسرقات في الطرقات، وظهـرت الحرابة، وتفشى القتل في الشـوارع والطرقات، فالمرء قد يقتل لمُجَـرّد القتل أَو بسَـببِ خلاف بسيط على وسائل التواصل الاجتماعي، حدث مثل ذلك في شوارع صنعاء على شكل ظواهر غير دائمة، وهو يحدث وبشكل دائم ويومـي في عـدن وتعز، وفي الجنوب اليمني على وجـه العموم، ومثل ذلك يضعنا أمام سـؤال اللحظـة الثورية التي يفترض بهـا أن تتجاوز فكرة الحشـد الجماهـيري إلى فكرة النقـد والتقييم والبنـاء، فالجماهير التي خرجـت ترفض واقعاً في حركتها عـام 2011م، وفي ثورتها عام 2014م، تريد اليوم واقعاً أصح وأجمـل، ولذلك فالتظاهر أصبح عتاباً جماهيرياً أكثر منه تأييداً وشـعاراً، وهي تنشـد أحلامها من بين الكلمات، فالحلم حـين يصبح فكرة، والفكـرة حين تصبح مشروعـاً، وقتئذ تصبح هناك ثـورة، أما التظاهر فهو جرس إنذار لا بُـدَّ أن نسـمعه جيِّدًا، ونعتبر من قصـص لتاريخ ومن وصايا أربـاب الدول الذي كابدوا الحياة وساسـوا الجماهير فلم تكن الغفلة إلا جرساً يعزف ملامح الزمن وتغيره وتبدله.

فالثـورة اليوم تصل عامها الثامن ولـم تعد تحتاج خروجاً مشرفاً بل تحتـاج أفكاراً حياتية مشرفة، تحتاج تظاهرات فكرية، وندوات نقدية، وإصلاحات ومقترحات واسـتراتيجيات، وبرامج ومبـادرات اجتماعية، تحتاج وعياً يتسـق ومفردات الحرية والاسـتقلال في أبعادهما الدلالية.. الاجتماعية، والثقافية، والسياسـية، تحتاج فلسـفة تتسـق وتطلعات الجماهـير وأحلامها، تحتاج تنظيمـاً واعياً متنامي الأبعـاد والأطراف، تحتـاج مسـاواة وعدلاً بين الجهات والمؤسّسـات وعمـوم الناس وليس تمايـزاً، تحتـاج تفعيلاً للمؤسّسـات ووفاء بالوعـود وبالتصريحات، لا نكوصاً واسـتهلاكاً إعلامياً، هناك من التجارب ما يغني ويمنع، فلا نقع في خطـأ كنا نراه خطـأ ولا نراه اليوم كذلـك وقد وقعنا في خيوطه العنكبوتية.

وحتـى نصل إلى مراتب النجـاح لا بُـدَّ أن نصغيَ للآخر، نصغي لفكره ولرؤيته ولفلسـفته فنضـع الكل في ميزان العقل، وميزان المنطق السـليم، ومن ثم في ميزان المصلحة المرسـلة للوطن، بعيدًا عن الأنـا التي تضلل دائماً وتفرض شروطـاً قد تكون قاتلة كما نرى ذلـك في القصص والعبر حـين نتأملهـا في القرآن الكريـم وفي التاريـخ أَو في تاريخ المراحل القريبة.

نحـن اليوم عـلى محك التجارب وليس من المستحسـن الإطـراء للحـدث وتمجيـده، فالإطـراء تضليـل وضيـاع، وقـد رأينـا في ماضينـا القريب كم هو ممقـوت، ولكنا نحتـاج اليوم إلى التـواصي بالحق وفق منهجية القرآن التي أسـهب في بيانها وتوضيحها السـيد العلَـم/ عبدالملك الحوثي قائـد الثورة في العديد مـن محاضراته، هـذا التواصي هو السـبيل للنجاح، إذَا كانت كلماتنا صادقة لا تشـوبها من أنانيات الحياة ومصالحها شـائبة، فهي سـتكون كالشجرة المثمرة الباسـقة التي تؤتـي أُكُلَها كُـلَّ حين بـإذن ربها، أما الكلمـات الخبيثة فلـن يطول بها الأمد حتـى تحترق في تجارب التفاعـل اليومي، فالنفاق تزلف وفسـاد، وفطرة الله لا تقبله، فالله لا يحب عمل المفسدين، ولذلك يفضحهم مهما طال بهم الأمد، فالله يمهل ولكنه لا يهمل.

قيـل إن ملوك فارس كانوا يتواصون بمثل هذه الوصايا كما وردت في كتب الأخبار وبعض كتب التاريخ القديم: «يا بني.. لا تأمن غفلة اثنين: الزمان والناس، سكون الدهر استجماع للوثوب، وهدوء الناس استعداد للخروج، إذَا سكنت الدهماء سقط الوزراء».

وفي تعليـق للبردوني يقول: هذا النوع مـن الوصايا القديمة يدلنا على أن الجماهير الشـعبيّة يقظة المراقبة على الحـكام، وَإذَا هدأتها حالات، هيجتها حالات».

ويقـول أَيْـضـاً: «لأَنَّ الزمـان حركـة فهو تبـدل، ولأن التبـدل تطور وزيادة فمفروض على الخلف التفوق على السـلف؛ لأَنَّه يملك تجارب من قبله وخصائصه الذاتية».

21 سبتمبر.. طريقُنا لآفاق عهد جديد

د. تقية فضائل

الثـورة السـبتمبرية في الحـادي والعشريـن وليدة معاناة شـعب مـن ظلم أنظمـة قمعية عميلـة فاسـدة وتابعـة لهيمنـة اسـتعمارية خارجيـة تتحكـم في مقـدرات الشـعب وقراره السـيادي ومواقفـه مـن قضايـا أمتـه وَتحد من انطلاقتـه الحضاريـة ونهضتـه التنموية ودوره الفاعـل فيمـا يواجـه الأُمَّـــة مـن تحديـات، هذه الثـورة المباركة مُسـتمرّة نحيا أحداثهـا منـذ ثمان سـنوات حتـى يومنا هذا، وطيلـة هـذه السـنوات لـم يتوقـف اليمنيون عـن مواجهـة أعـداء الوطـن وعملائهـم بكل الصور الممكنة عسـكريًّا وإعلاميـاً واقتصاديًّا وسياسـيًّا وصناعيـاً وثقافيًّا؛ وهـا نحن أولاءِ نـرى الانتصاراتِ والإنجـازات في كُـلّ الجبهات منـذ بـدء العـدوان على اليمـن، ومـا العروض العسـكرية إلا بعض من إنجازات 21 سبتمبر، وهذه العروض العسـكرية الضخمة والمنظمة تنظيماً دقيقاً وَالأسـلحة المصنعة محلياً تعلن للعالـم أن اليمن عازم على اسـتكمال مشـوار التحرّر والاسـتقلال ولن تثنيـه تحالفات الشر ومؤامرات المسـتكبرين وسيكون مستعداً أكثرَ مـن ذي قبل لصد أعـداء اليمن في البـر والبحر والجو، ولن يسـمح لأحد بأخذ شـبر واحد من وطننا الحبيب.

وهـا هـو الشـعب اليمنـي وجماهـيره السـبتمبرية حاضرة بقوة وعلى الدوام ترسـم صـورة بديعـة تـبرز ملامحها خطـوط الصبر والثبـات والتحـدي وتلونها الحكمـة والمبادئ والقيم القرآنية برغم المعاناة الكبيرة جِـدًّا التي يتجشمها في شتى أمور الحياة؛ بسَببِ العدوان الكونـي والحصـار المطبـق وتدمـير الاقتصاد وَالبنيـة التحتيـة وقطـع المرتبـات واختـلاق الأزمـات ونشر الفسـاد على أيـدي عملائهم في الداخل، ومـا الفعاليات والاحتفـالات الوطنية الدينيـة والتوعويـة على مـدار العـام بتفاعل منقطـع النظـير إلا تجسـيد لموقـف الصمـود والتحـدي والوعي وهو سـلاح كُـلّ يمني حر ولن يغمده؛ لأَنَّه عامل نجاح الفعل الثوري.

وَقد سـعت القيادة الثورية الواعية للنهضة بالزراعـة خَاصَّـة لضمـان الأمـن الغذائـي في زمن أصبح حرب الغذاء جـزءاً من الحرب على الشـعوب لإخضاعها لقوى الاستكبار العالمي، وفي جانـب آخـر نجـد تنمية الوعـي المجتمعي بضرورة الاكتفـاء الذاتي فتبرز ظاهرة جديدة في الواقـع الثـوري وَهـي الأسر المنتجـة التـي تتلقـى التأهيـل والدعـم والتوجيه وقـد بدأت منتجاتها تنتشر في أوساط المجتمع بعد أن كان الاستهلاك هو الطابع العام في حياة الشعب.

ومن بـركات 21 سـبتمبر الجهـود الحثيثة للقضـاء على الثارات القديمة التي أودت بحياة الكثيرين من أبناء الشعب وتسببت في صراعات اسـتنفدت جهـود اليمنيـين وصرفتهـم عـن النهضة ببلادهـم وقد أدركت القيـادة الثورية أنـه لا بد من نشر السـلم الاجتماعـي فجعلته مـن أولوياتهـا وبذلـت في سـبيل ذلـك كُـلّ ما بوسـعها؛ كونه سـبيلاً لمجتمع متآلف يسـعى لنهضـة وطنـه بعيـدًا عـن أصفـاد الأضغـان والأحقـاد، ومما هـو بـارز للعيان بعـد ثورة الواحد والعشرين من سـبتمبر اليقظة الأمنية العاليـة لأبطـال وزارة الداخلية وهـذه اليقظة لا تقارن بأية مرحلة سـابقة في حياة شـعبنا؛ فهي تضطلع بجدارة بمسـؤولية الحفاظ على حيـاة المواطنـين وممتلكاتهـم ومكافحة كُـلّ أشـكال الجريمة في أوقات قياسـية وَكما أنها أحبطت مؤامرات العدوان على كثرتها وتنوعها وخطورتهـا على أمن المجتمع واسـتقراره، وفي الجانـب الاقتصادي أضحت زكاة الأموال تمنح لمستحقيها فتنفس كرب المعدمين وتخفف من معاناتهم وهذا الدور العظيم للزكاة كان مغيَّبًا ولا يسمع عنه شيء يذكر فيما مضى.

ومـما لا يخفـى عـلى أحـد انتشـار الوعي والثقافـة القرآنية الصحيحة وهو ما كان أمراً محظـوراً ومحارباً بضراوة وهـذا الوعي جعل الشـعب يدرك مـا يدور حولـه ويتعلـق بدينه وقضايـاه الإسـلامية وتاريخه التليـد وحياته وعلاقاتـه مع الآخرين مـن حوله وصراعه مع أعدائه من يهود ونصارى ومؤامراتهم، فالإعلام المسـموع والمقـروء والـدروس والفعاليـات والمحـاضرات التوعويـة والدينيـة المكثّـفة في كُـلّ مكان وفي كُـلّ مناسـبة سخرت لتصحيح المعتقدات والفكر والتاريخ وإزالة الغشاوة من على أعين النـاس، فأثمرت وعياً شـعبيًّا قرآنياً اسـتحال إلى جهاد لا يعرف التلكؤ أَو التقاعس وعمل دؤوب في كُـلّ مناحي الحياة الاجتماعية وصمود وتحد لم يعرف له التاريخ نظيراً.

ما ذكرت في الأسـطر السـابقة هـو مُجَـرّد وقوف قصير على أعمال عظيمة وجهود جبارة اسـتغرق إنجازهـا السـنوات الثوريـة الثمان الماضيـة جند لهـا الكثيرون من السـبتمبريين المخلصـين الذين يسـيرون تحت قيـادة ثورية حكيمة تسـتمد رؤاهـا من كتاب الله وسـيرة نبيه -صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ وَسَـلَّـمَ- وعـترة آل البيـت -عليهم السـلام- وما زال 21 سـبتمبر وسـيظل ثورة مشـتعلة تحرق أعداء اليمـن بلا هوادة، وفي نفـس الوقت تنير دروب الحياة للشـعب اليمنـي لينطلـق إلى آفاق عهد جديد.

حان وقتُ السلام

منصور البكالي

في السـنوات الأولى من العدوان الأمريكي السعوديّ على شـعبنا اليمنـي كان الحديـث عن السـلام نوعاً مـن التمنـي وضرباً مـن الخيـال أَو المسـتحيل الذي يتوقف فكر المستضعفين المسحوقين من أبناء شعبنا اليمنـي عنده، حـين كانت قوى العـدوان ومرتزِقتهم في أوج قوتهـم وعنفوانهم، وكانـت المجازر والجرائم الوحشـية المرتكبة من قبلهم بحق الأطفال والنسـاء وبحق كُـلّ فئات الشـعب ومختلـف مكوناته لا تكاد تتوقف يوماً واحداً.

أمـا اليـوم وبعـد ثمانـي سـنوات مـن العـدوان والحصار والفشـل المتكـرّر والهزائـم المتلاحقة التي منيـت به قـوى تحالف العدوان وأدواتهـا العميلة، في مختلـف الجبهـات والمحاور، وتعاظـم خلالها رصيد الرد والردع بوسـائله وإمْكَانياته العسـكرية للجيش اليمنـي ولجانـه الشـعبيّة قبـل دمجهـا، وبتجاسر صمود شعبه الأبي والشجاع والكريم بقوافل الرجال والمال والتضحيات، بات السلام حقيقة ثابتة وممكنة وبسـيطة، بـل تحول إلى أمنية يسـعى إليهـا الطرف الخاسر بغطرسـته وبغيه وغبائه وحصاره وعدوانه الذي وصل به إلى الفشل الذريع أمام الداخل والخارج، وأبطـل كُـلّ ذرائعه الزائفة التي كان يسـوقها للرأي العام بعـد كُـلّ جريمة مـن جرائمه الوحشـية التي أمعنـت في قتـل آلاف اليمنيين تحت أسـقف منازلهم وفي طرقهم ومزارعهم ومستشـفياتهم ومدارسـهم وصالات عزائهم وأفراحهـم وفي كُـلّ مكان يتيح لهم الحياة فيه.

هـذا مـا أكّـدته مضامـين خطاب رئيـس المجلس السـياسي الأعـلى مهدي المشـاط، في الذكـرى الثامنة لثـورة الحـادي والعشريـن مـن سـبتمبر الخالـدة، الـذي كان من جملها هذا العنـوان العريض والمؤكّـد «حان وقت السـلام» بـل وفي كُـلّ النقـاط التي أكّـد عليهـا الخطاب التاريخـي، حين قـال وبثقة تناطح الجبال ومسـتمدة مـن الميدان والعروض العسـكرية والأمنية والشعبيّة التي أربكت قوى العدوان وأدواتها وأصابتهـم في مقتل: «مـن هنا أعلن لشـعبنا اليمني العزيز بـكل ثقة عن انتقال ثورتـه الخالدة من طور الـصراع والقتـال؛ مِن أجـلِ الوجود والبقـاء إلى طور الثـورة التي جاءت لتبقى»، داعيـاً الأطراف الداخلية التي تشـارك الغزاة والمحتلّين قتل شـعبها وحصاره، إلى الانتقـال المشـترك مـن اسـتراتيجيات الحـرب والسياسـات العدائية إلى اسـتراتيجيات وسياسـات السـلام، والأطراف الخارجية إلى دعم خيارات السلام الجـاد والحقيقي وتصحيح المنطلقـات والابتعاد عن التوصيفـات الكاذبـة والمتنافية مـع الواقع والمنطق والقوانين والتشريعات والمواثيق الدولية.

إضافـة إلى تقديمـه مبـادرات تعاون جـادة لخلق أجـواء داعمـة وإجـراءات عملية تعـزز بنـاء الثقة شـملت الجانبين الإنساني والاقتصادي، والتأكيد على الجهوزية التامة في إنجازها تمهيداً للانتقال إلى وقف إطلاق نار دائم، حسب وصفه.

توقيـت هـذه الدعـوة وهـذا التأكيـد المتزامن مع الذكرى الثامنة لثورة الحادي والعشرين من سـبتمبر التي عـرض خلالهـا أضخم عرض عسـكري عرفته المنطقة العربية بترسـانتها البرية والجوية والبحرية المتقدمـة والحديثـة وبصناعـة يمنيـة أفشـلت كُـلّ أسـلحة العدوّ الدفاعية والهجومية، وتغلبت عليها في العمليات السابقة، وتملك قدرة الوصول والتدمير لأية أهداف حساسـة في عمق العدوّ وأدواته وحلفائه بما فيهم كيان العدوّ الصهيوني وكلّ الأساطيل الأمريكية البحريـة المتواجـدة في بـاب المندب والميـاه الإقليمية، تعـبر عن التقييم السـليم لمـدى الخضـوع الأمريكي ومساعيه اللاهثة خلف تمديد الهُـدنة والهروب من اسـتمرار الردع اليمني إن اسـتمر الحرب والحصار، هـذا مـن ناحية ومـن ناحيـة أُخرى يعبر عـن أدراك القيـادة السياسـية والثورية والعسـكرية في صنعاء لمـا وصلت إليه ثورة الشـعب المباركة وما حقّقته من إنجازات يخر لها طواغيت العالم ساجدين.

فبـين الأمـس واليوم بات السـلام في نظـر صنعاء وكلّ أبناء الشـعب اليمنـي الصامد اسـتحقاقاً دينياً وقيميـاً وقرآنياً حتمياً من اسـتحقاقاتهم الموعودين بها من السماء، واستحقاق ثورتهم وتضحياتهم على الأرض، وثمـرة لحنكـة قيادتهم ومهارة سـواعدهم المصنعة والمطورة للسلاح والقابضة على الزناد.

يومٌ من أَيَّـام الله.. انتصارُ الشعب والثورة

نوال أحمد

يوم 21 سـبتمبر هو يوم مـن أَيَّـام الله تجلت فيه قاعدة «إن لله رجالاً إذَا أرادوا أراد»..

إنه يوم انتصر فيه الحـق وأُزهق فيه الباطل، يوم كسر فيه الشعب قيود التبعية والوصاية وأسقط فيه حُكم السـفارات، وقطع أيادي العمالة والخيانة التي كانت تعبث بأمن واستقرار اليمن..

ثـورة الحادي والعشرين من سـبتمبر الخالدة هي يـوم من أَيَّـام الله، يوم أشرق فيه نور الله سـبحانه وتعـالى فبدد الظلام وتكشـفت الحقائق، فجاء الحق الـذي اسـتقامت به النفـوس، وظهـر الهُـدى الذي اسـتنارت به العقول، وانتشرت الثقافة القرآنية التي اسـتبصرت بها القلوب، فصححـت المفاهيم وبينت الوجهـة ووضحـت المسِـير وَطبيعة المسـار، وعرف الناس معنى الهُـوِيَّة الإيمَـانية التي تعزز في وجدان هذا الشعب مدى عظمة انتمائهم لليمن.

إن ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر هي الثورة اليمانيـة الوطنية التـي تحَرّك فيها الشـعب ونهض مـن منطلقات قرآنيـة إيمَـانيـة وَجهاديـة صادقة وعظيمة، فهي الثورة التي جاءت بإرادَة إلهية ليحيي بها الله الأرض من بعد موتها، هي من أعادت لوطننا الحياة وأحيت في هذا الشـعب روح العـزة وَالكرامة، هـي الثـورة التـي أعـادت لليمـن سـيادته وحريته واسـتقلاله، وهـي ثورة الشـعب اليمني الـذي أثبت بإرادته أن الشرعية شرعيته وأن الكلمة كلمته وَبأنه هو صاحب الحق وصاحب الأرض والقرار..

إن الشـعب اليمنـي بإيمَـانـه وبحكمـة قيادتـه الثوريـة القرآنية وباعتماده على الله واسـتعانته به استطاع وبفضل من الله سبحانه وتعالى من أن يغير المعـادلات التـي مكنته من قلـب الطاولة على رؤوس أعدائـه، واسـتطاع بصمـوده وثباته مـن أن يصنع أعظم المعجزات وأقوى الإنجازات والتي تجسدت من خلال العروض العسكرية والأمنية، وما تم عرضه من أسـلحة ردع دفاعية جوية وبحريـة، وكذلك المعدات والآليات الحربية المختلفـة الحديثة والمحلية الصنع، بعد ثمان سنوات من العدوان العسكري والاقتصادي وفي ظـل الحرب والحصار تخـرج اليمن وهي في أوج قوتها مظهرة للعالمين ما قد تم إعداده من قوة قتالية عسـكرية يمنية متطورة، واستطاعت بعون الله من أن تبني نفسـها وتعزز ثباتها وتحمـي أمنها بما قد أعدتـه مـن قوة ومـا صنعته مـن قدرات ومـا باتت تمتلكه اليوم من إمْكَانات تسـليحية أوجدتها الإرادَة اليمنية في زمن قياسي قصير وهذه لهي المعجزة التي تفاجأ وانذهل منها كُـلّ العالم..

اليـوم يحق لكل أبناء هذا الشـعب اليمني المجاهد الثائـر وَالأبي الصامد الصابر أن يفخر ويشـمخ وأن يقول ويجاهر وأن يتحدث طويلاً ويحمد الله ويشكره كَثيراً والذي لولاه ولـولا معونته وتأييده لما وصلنا إلى مـا قد وصلنا إليه ولما تحقّق لليمن ولليمنيين كُـلّ ما قد تحقّق من الانتصـارات والإنجازات الباهرات، بعد عقود من الاسـتضعاف وعـدد من السـنين العجاف وبعد كُـلّ ما قد قدمناه من تضحيات ها نحن اليوم نـرى آيات الله تتجـلى ومصاديق وعـوده لنا تتحقّق عـلى أرض الواقع لنـزداد يقيناً أننا عـلى حق ونزداد إيمَـاناً وَثباتـاً على الحق، ومن آثار فضل الله وكرمه علينا أن شـجرة الحرية التي أسـقيناها من إيمَـاننا وصبرنا وتضحياتنا وبذلنا وعطائنا، نراها وقد أينعت وها نحن اليوم نجني ثمارها عزة وكرامة في ظل يمن يمتلك القـوة وينعم بالأمن والاسـتقلال والسـيادة، وهذا بحمد الله لهو الانتصار وفضل من الله عظيم.

الجيش والأمن وثورة 21 سبتمبر

محمد الضوراني

الجيش والأمن اليمني الحر والكريم والمسـتقل في قرارة نتاج لثورة 21 سبتمبر ثورة التصحيح، ثورة ضد الظالمين وضـد الخونـة والعمـلاء والمرتزِقة، ثورة صنعها الشـعب اليمني بأراده يمنيـة.. يمنية بعيدة عن الوصاية للخارج، بعيدة عـن التدخـلات الخارجيـة لتدمير اليمن وتقسـيم اليمن، ثورة نتائجها الجيش والأمن المستقل الحر، الجيش الـذي يحمـل ثقافة القـرآن، ثقافـة الحرية والاسـتقلال ورفض العبودية والهوان لغير الله.

هذه الثورة التي انقذت هذا الشعب من مصير مظلم من مصير يعيش فيه هذا الشعب الذلة والهوان وانعدام الرؤية والضيـاع الثقـافي والأخلاقي والضيـاع في كُـلّ المجالات، نحن اليوم نشـهد انتصـار هذه الثورة بعروض عسـكرية للجيـش الثوري والأمن الثوري لثورة الشـعب ثـورة اليمن ضد الاحتلال ضد الوصايـة للخارج وللمشروع الأمريكـي الصهيوني في المنطقة، هذا الجيش الذي أذاق كُـلّ المعتدين على اليمن والشـعب اليمني كُـلّ صنوف العـذاب ولقنهم الدروس تلو الـدروس، هذا الجيش الـذي يحمل عقيدة الإيمَـان التـي منبعها القـرآن الكريـم وتعاليم اللـه الصحيحة، يحمل الثقافة القرآنية، ثقافة لا يمكن لأية أُمَّـة تتمسك بها أن تهزم أَو تذل أَو تهان؛ لأَنَّ اللهَ مَن يرعاها الله من يؤيدها، الله من يسدد رميها.

نحن اليوم نشـهد عروضاً عسـكرية وأمنية لم تشهد لها اليمن مثيل مـن قبل رغم الحصـار والعدوان، رغم انعـدام الإمْكَانيـات وقلتها لَكن العزيمـة والإرادَة والتصميـم المبني عـلى الإيمَـان الصـادق لله لا يمكن أن ينكـسر أمامـه أي شيء، اليوم نشـهد العروض العسـكرية والأمنية الكبيرة في كُـلّ النواحي من القوة البشرية والإعداد العسـكري والتصنيع المحـلي والتطويـر اللوجسـتي في كُـلّ وحدات جيشـنا وأمننـا الثوري، ثورة الحرية ثورة الاسـتقلال ثـورة الإرادَة والعزيمة كسرت هيبة قوى العـدوان ومخطّطاتهم التدميرية والاسـتعمارية في اليمن وأصبـح عدوانهم علينا فرصة كبيرة للإعداد والاسـتعداد العسـكري، بل وتحولت المعركة العسكرية لمعادلة كسرت هيبة تلك الدول وكشـفت أوراقها الضعيفة، نحن اليوم في موقف القوة والحمد لله، كُـلّ ذلك بفضل الله والتضحيات الكبيرة لهذا الجيش والأمن من شـهداء وجرحى وأسرى، هذا الجيش والأمن تحفظ لليمنيين استقلالهم وحريتهم، تحفظ لليمنيين دينهـم وشرفهم، تحفظ لليمنيين الأرض اليمنية، تحفظ لليمنيين اسـتقرارهم وأمنهم وسلامتهم، تحفظ لليمنيين مكانتهم التاريخية.

ثورة 21 سـبتمبر ليسـت ثـورة عادية هي ثـورة لكل الثـورات السـابقة التـي اسـتغلتها تلـك الـدول وأدواتها في الداخـل في تحويـل مسـارها وأهدافها إلى مسـار وأهـداف تلك الدول ومشـاريعها الاسـتعمارية في المنطقـة وهـذه المشـاريع تخـدم أمريكا والكيـان الصهيوني واسـتمراره في احتلال مقدسـات وأراضي الشـعب الفلسطيني ومقدسات كُـلّ الأُمَّـــة الإسلامية. ـ

ثـورة 21 سـبتمبر تحمل إرادَة الشـعب والقيـادة الثوريـة اليمنية.. اليمنيـة، والتـي لا تخضـع لتلك الـدول ممثلـة بالأمريكـي وأدواتهم في المنطقة ولن تعود اليمن بشـعبها وقيادتها لما كان عليه الشـعب سابقًا مهمـا كان ويكون، خـسر العدوان وأدواته في المنطقـة وتحول عدوانهم لقـوة لهذا الشـعب، أصبح يمتلك القـوة والعزيمة والقـرار وصواريخنا شـاهدة على ذلـك، ضرباتنا الموجعة لهـم أصبحت في ذاكرتهـم، القادم أعظم إن اسـتمروا في عدوانهم ونهبهم لثروات هذا الشعب، وقائد الثورة قد حذرهم وحذرهم وحذرهم وليعقلوا ويفهموا تلك الرسائل.

ثورةُ الحرية والاستقلال في عيدها الثامن

صدام عمير

تنشـد الشـعوب الحيـة عـلى هـذه البسـيطة على مر العصـور وَالازمـان العيش بحريـة بعيـدًا عن التسـلط والطغيان والتبعية وتسـعى إلى تحقيقها فتراها تثور على من سلبها حريتها وأفقدها اسـتقلالها في قرارها وهيمن على مقدراتها ونهب خيراتها.

الشـعب اليمني من تلك الشـعوب الحية في هذا الكون، شـعباً يعشـق الحريـة والاسـتقلال ويرفـض التسـلط والطغيـان للآخرين حتى وإن كان المتسـلط والطاغي من أحد أبنائه، فكانت للشـعب اليمني وخلال العقود السـتة الماضيـة العديـد من الثـورات ضد الظلم والتسـلط المحلي وَالاحتـلال الأجنبي بـدءاً بثورتي 26سـبتمبر وَ 14أُكتوبر الخالدتـين تلـك الثورتـان ذاتـا الأهـداف السـامية من تم حرفهما عن تحقيقها لتصبح تلك الأهداف عبارة عن شماعة يتغنى بها الطغاة لبقاء أطول فترة ممكنة لكن شعب الإيمَـان والحكمة لم يهدأ أَو يلين فاسـتمرت حركاته وثوراته ضد الطغاة والمستبدين فكانت الحركة التصحيحية بقيادة الشهيد الرئيس إبراهيم الحمدي، أواسط سبعينيات القـرن المـاضي لكنها اغتليت باستشـهاد قائدها بعد ثلاث سـنوات من قيامها لتدخل شـمال اليمن حينها فصلاً جديدًا من التبعية للسـعوديّة في حـين كان الرفـاق في جنوب الوطـن يتصارعون فيمـا بينهم وتمضي الأعـوام ويتوحد اليمـن من جديد وتكبر أحـلام اليمانيين بوحدتهم لكن من رهنوا أنفسهم للشيطان وقرنه قتلوا تلك الأحلام في مهدها فتسطلوا عليهـم ونهبوا خيرات وطنهـم وفرطوا في ترابه لينتفض عليهم شـباب اليمن رافضاً الظلم والطغيان والعمالة في 11فبراير 2011م لكن اغتيلت ثورتهم في بدايتها بالرغم من ذلك استطاعت عمل شرخ في جدار العمالة للسعوديّة الجاثم على صدور اليمنيين.

وما هي إلَّا ثلاث سـنوات ونيف من ثورة الشـباب ومـن رحم المعاناة مـن مأسي سـت حـروب متتالية هيأ اللـه لليمنيـين ثواراً سـبتمبريين جـدداً اتخذوا من مظلومية حسـين كربلاء وحسـين مران نبراسـاً لهم يسـتضيء به ثوار يقودهم قائد شـجاع وقوي كسب ثقة ومحبة واحترام الجماهير الثائـرة لتتكل جهودهم بثورة شـعبيّة في 21 سـبتمبر 2014م ثورة قضت على الارتهان للخـارج والعمالـة لـه ثـورة لم تقـص أحداً، حَيـثُ وقع أبناؤهـا السـبتمبريون الجـدد مع جميع القـوى اليمنية اتّفاقية السـلم والشراكة لإدارة شؤون البلاد بعد يوم من انتصارهم، اتّفاقية أشـاد بها منذهـلاً العالم أجمع، لكن قـوى الاسـتكبار العالمي يتقدمهـم الشـيطان الأمريكي وسـادنه الصهيوني كان لهم رأي آخر مـن الثورة الفتية وأبنائهـا ومشروعهم المهـدّد لهم ولأهدافهم الشـيطانية القائمـة على التسـلط والهيمنـة على مقدرات الشـعوب فحسـموا أمرهـم ومكروا مكرهـم وقـرّر الأشرار الأصلاء الظهور بعد فشل الوكلاء المحليين فشنوا عدواناً على اليمن بغية القضاء عـلى ثورة أبنائه في مهدها، عدوان خطط له وإدارة الشـيطان الأمريكي الصهيوني ونفذه قرنه النجدي ومن لف لفهم من العربان والمرتزِقة.

اليـوم وبعـد ثمانيـة أعـوام مـن عمر ثورتنـا الفتيـة ثـورة الحرية والاسـتقلال، ثماني سنوات من فشـل عدوان عالمي همجي عليها وعلى أبنائها، عدوان قاده الشيطان الأمريكي الصهيوني وقرنه النجدي.

أحيـا اليمنيون الأحرار العيد الثامـن لثورتهم الفتية، حَيثُ أقيم بهذه المناسـبة عرضـاً مهيبـاً للجيـش والأمن عـرض خلاله فخـر الصناعة اليمنية من مختلف أصناف الأسـلحة الرادعـة البرية والبحرية والجوية والقوة الصاروخية.

اليـوم وبعد ثمانية أعـوام من عمرها ظهرت لنـا ثورتنا الفتية وهي في أبهى صورها تغمرها مشـاعر السـعادة والفخر بأبنائها من صنعوا المسـتحيل وجعلوه ممكناً وتمكّنـوا بقوة الله من كسر جبروت وطغيان قوى المال والسلاح خلال ثمان سنوات من عدوانهم والقادم أعظم.

شهيدٌ وثلاثة جرحى برصاص الاحتلال خلال اقتحام الاحتلال مدينة نابلس

المسيرة : متابعات

استشهد شابٌّ، وأُصيب ثلاثة آخرون، فجرَ أمس الأحد، برصاص قوات الاحتلال الصهيوني، في مدينة نابلس، بالضفة المحتلّة.

وأكّدت مصادر محلية، استشهاد الشاب سائد الكوني في العشرينيات من العمر خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في منطقة الطور بالمدينة.

وذكرت المصادر ذاتها، أن ثلاثة مواطنين على الأقل أُصيبوا برصاص الاحتلال الحي، وجرى نقلهم إلى المستشفى، لتلقي العلاج.

وأضافت، أن قوات الاحتلال اعتقلت الشابين أشرف كوسا من حي التعاون، وتقي الدين بوشكار من حي المساكن الشعبيّة، في مدينة نابلس.

في ذكرى «هبّة النفق».. حماس: الأقصى في قلب معركتنا المُستمرّة مع الاحتلال

المسيرة : متابعات

أكّدت حركةُ حماس أن المسجد الأقصى في قلب المعركة المُستمرّة ضد العدوّ الصهيوني، مشدّدة على أن الشعب الفلسطيني سيواصل نضاله حماية له حتى تحريره من الاحتلال.

وقالت الحركةُ في تصريح صحفي في الذكرى الـ 26 لهبّة النفق: تأتي هذه الذكرى التي انتفضت فيها جماهير شعبنا على امتداد الوطن ضدّ إقدام العدوّ على فتح نفق تحت أَسَاسات المسجد الأقصى، وارتقى خلالها 63 شهيداً؛ دفاعاً عن الأقصى وذوداً عن حياضه المباركة، في الوقت الذي يصعّد فيه الاحتلال عدوانه على مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك.

وأضافت «أننا وفي مثل هذا اليوم من عام 1996م، نستذكر مع شعبنا وأمّتنا هذه الذكرى، التي امتزجت فيها دماء شعبنا الزكيّة في القدس وربوع الوطن، وقدّمت خلالها نموذجاً بطولياً في التضحية والفداء، لتبقى خالدة في ذاكرة شعبنا الحيّة، ومنارة تهتدي بها الأجيال على مرّ السنين في حماية القدس والمسجد الأقصى المبارك».

ودعت الحركة «شعبنا إلى مواصلة مسيرة النضال والمقاومة والتصدي لاقتحامات الاحتلال ومستوطنيه ومخطّطاتهم التهويدية بإقامة شعائرهم التلمودية في أقصانا المبارك في الأيّام القادمة، في ذكرى ما يُسمّى رأس السنة العبرية والأعياد اليهودية».

كما دعت الحركة، «أمتنا العربية والإسلامية إلى تحمل مسؤوليتها في الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك، قبلة المسلمين الأولى ومسرى نبينا الكريم، ودعم صمود شعبنا ومقاومته في مواجهة مخطّطات الاحتلال الخبيثة الساعية لتقسيمه زمانياً ومكانياً، ليبقى الأقصى وقفاً إسلامياً خالصاً حتى تحريره من الاحتلال الذي لم ولن يكون له سيادة أو شرعية عليه».

وأشادت الحركة بكلّ فخر واعتزاز «ببطولات شبابنا الثائرين في عموم الضفة المحتلّة، المنتفضين دفاعاً عن القدس والأقصى، وصمود وبسالة المرابطين والمرابطات في شدّ الرّحال إلى الأقصى والتصدّي لاقتحامات المستوطنين وقوات جيش الاحتلال الصهيوني الغاشم».

وترحمت على أرواح شهداء هبّة نفق الأقصى الأبرار، الذين قدّموا أنفسهم فداءً له، «فدماؤهم الزكيّة التي سالت على تلك الأرض المباركة ستظل وقوداً لمعركة شعبنا المُستمرّة في الانتصار للقدس والأقصى، والدفاع عنهما بكل الوسائل».

الشيخ دعموش: أمريكا ترتكبُ أعظمَ جريمة بحق اللبنانيين

المسيرة : وكالات

أكّد نائبُ رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله الشيخ علي دعموش أن المقاومة في لبنان في أوج قوتها وحضورها وعطائها رغم كُلّ الضغوط والتحديات، وهي عصية على كُلّ محاولات الاستهداف الأمريكي والإسرائيلي والسعوديّ وأدواتهم في الداخل، ولن ينال منها ومن إرادتها وعزيمتها وصورتها وأدائها أو يغيّر من قرارها أو مواقفها لا الحصار ولا العقوبات ولا التهديدات ولا الحملات الإعلامية المأجورة، ولا الأكاذيب والافتراءات والاتّهامات الباطلة، ولا كُلّ محاولات التشويه وقلب الحقائق.

وقال الشيخ دعموش: «ستخيب كُلّ المحاولات والأحلام والآمال والأماني والرهانات الخبيثة، وستبقى المقاومة حاضرة بقوة في وجدان شعبها وفي المشهد اللبناني والإقليمي وفي الخطوط الأمامية، لتحمي لبنان وتدافع عنه، ولتصنع معادلات القوة التي تعيد للبنان ثرواته وحقوقه».

وأشَارَ إلى أن اللبنانيين الأوفياء والشرفاء متمسكون بالمقاومة ولا يمكن أن يحيدوا عنها أو أن يتخلوا عن سلاحها وأهدافها ورسالتها مهما اشتدت الضغوط وكبرت التحديات؛ لأَنَّهم رأوا صدقها وإخلاصها لهذا الوطن، وعاشوا على امتداد العقود الماضية انتصاراتها وإنجازاتها التي صنعتها للبنان ولكل اللبنانيين بل ولكل الأُمَّة.

وأوضح الشيخ دعموش أن لبنان يعيش أسوأ أزمة اقتصادية ومعيشية في تاريخه ويواجه أوضاعاً صعبة، والممر الإلزامي لإنقاذ لبنان وإخراجه من أزماته، هو استعادة الثروات البحرية والسعي لإيجاد حلول حقيقية، وبناء اقتصاد مستقل بالاعتماد على الذات بعيدًا عن الارتهان للخارج.

مسيرةٌ شعبيّةٌ حاشدةٌ في طهران رفضاً لأعمال الشغب

المسيرة : وكالات

احتشد الآلافُ من المواطنين الإيرانيين، أمس الأحد، في ساحة الثورة وسط العاصمة طهران وذلك تنديداً بأعمال الشغب التي وقعت خلال الأيّام الأخيرة.

وتوافد الإيرانيون نحو ساحة «الثورة» في طهران للمشاركة في مسيرة «أمة رسول الله (ص) » للإعلان عن رفضهم الإساءة للمقدسات وأعمال الشغب.

وكانت قد خرجت، أمس مسيرات حاشدة في جميع أنحاء إيران، منددة بأعمال الشغب التي شهدتها بعض المدن في الأيّام الأخيرة.

وردّد المشاركون هُتافاتٍ منددة بأعمال الشغب الأخيرة ورفضاً لهذه الأعمال وطالبوا الشرطة والقضاء باتّخاذ إجراءات حاسمة.

وخرج أهالي أصفهان شيراز بمسيرات عارمة عمت ارجاء المدينة ونددت بأعمال الشغب والاعمال المهينة للمقدسات الإسلامية.

وكذلك خرج أهالي محافظة مازندران شمال إيران بتظاهرات عارمة نددوا فيها بأعمال الشغب وإهانة المقدسات الإسلامية والقرآن الكريم.

كما خرج أهالي مدينة ياسوج، وبندر عباس وقم المقدسة وقزوين بمسيرات عارمة رفعوا فيها شعارات منددة لأعمال الشغب ومؤيدة للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

الجهادُ الإسلامي: ارتقاءُ الشهداء سيدفعُ بتيار مقاومتنا نحو الصعود واستمرار المواجهة

المسيرة : متابعات

نعت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أمس الأحد، الشهيد البطل سائد عدنان الكوني (26 عاماً)، الذي ارتقى إثر عملية اغتيال صهيونية جبانة استهدفته في مدينة نابلس المحتلّة، وأُصيب على إثرها عدد من المجاهدين الأبطال.

وباركت حركة الجهاد الإسلامي، السواعد الضاربة في سرايا القدس – كتيبة نابلس، مؤكّدةً أن ارتقاء الشهداء سيدفع بتيار مقاومتنا نحو الصعود واستمرار المواجهة في وجه الاحتلال وعدوانه على أرضنا ومقدساتنا.

وأكّدت الحركة، أن عمليات القتل والاغتيال لن تنال من شعبنا وثورته المتصاعدة، وسيبقى الاشتباك في كُلّ الساحات عنوان المرحلة، وسيبقى جنود العدوّ ومستوطنوّه في مرمى رصاص المقاومين الأبطال، ولن ينعموا بالأمن والأمان على أرضنا.

عشراتُ المستوطنين يقتحمون المسجدَ الأقصى ودعوات حثيثة للتصدي للاقتحامات

المسيرة : متابعات

اقتحم مستوطنون، أمس الأحد، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، بحراسة مشدّدة من قوات الاحتلال الصهيوني.

واقتحم عشرات المستوطنين باحات الأقصى المبارك، ونفذوا جولة استفزازية، وأفَادت مصادر مقدسية، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا على شكل مجموعات باحات المسجد الأقصى المبارك.

وتأتي هذه الاقتحامات، في ظل موجة عاتية من العدوان الاستيطاني على المسجد الأقصى من اقتحامات ونفخ في البوق، والرقص واستباحة المسجد سعيا لتهويده بشكل كامل وفرض واقع جديد فيه.

الاحتلالُ يدعو المستوطنين لحمل السلاح؛ خوفاً من العمليات الجهادية

المسيرة : وكالات

دعت شرطةُ الاحتلال «الإسرائيلية»، أمس الأحد، «المستوطنين اليهود» إلى حمل سلاحهم الشخصي في حضورهم إلى دور الكنس خلال عيد رأس السنة العبرية والذي يبدأ اليوم مساءً وحتى الثلاثاء مساء. وقال رئيس قسم العمليات في الشرطة أوفير بيندير خلال حديث إذاعي: إنه «توفرت لدى الشرطة إنذارات كثيرة عن شبهات لارتكاب عمليات». وأضاف، أن «الشرطة الإسرائيلية جاهزة على أتم أهبة الاستعداد لإعطاء رد ملائم لكل حادث طارئ». بحسب هيئة البث «الإسرائيلية».

يذكر أنه مع حلول الأعياد اليهودية رفعت الشرطة «الإسرائيلية» إلى أعلى درجة مستوى التأهب، ونشرت الآلاف من أفراد الشرطة والمتطوعين في انحاء مدينة القدس والأماكن المكتظة بالناس في باقي أنحاء الكيان؛ مِن أجلِ الحفاظ على النظام الصهيوني.

بذريعة الأعياد اليهودية: الاحتلالُ يغلقُ الحرمَ الإبراهيمي مساءَ الأحد

المسيرة : وكالات

قرّرت سلطاتُ الاحتلال الصهيوني، أمس الأحد، إغلاقَ الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل أمام المصلين، بحجّة «الأعياد اليهودية». وأفَاد مدير الحرم الإبراهيمي غسان الرجبي، بأنّ «سلطات الاحتلال ستغلق الحرم الإبراهيمي أمام المسلمين ابتداءً من الساعة العاشرة من مساء اليوم، ولمدة 24 ساعة».

يُذكر أنّ عمليات الإغلاق هذه تتزامن مع اعتداءات من قبل المستوطنين ضد المصلين وضد سدنة الحرم، إلى جانب منع رفع الأذان في كثير من الأوقات.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1488)

الاثنين
30 صفر 1444هـ
26 سبتمبر 2022م

استمرار العدوان أكبرُ تهديد للسلم الإقليمي والدولي وضررُه لن يقفَ على حدود اليمن والتصنيعُ العسكري من أهمِّ إنجازات الثورة وهو إنجاز عظيم وغيرعادي ويفتخر به الوطن، ومستقبل التصنيع في بلدنا عسكرياً ومدنياً واعد.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

ثورةُ الأجداد وتصحيحُ الأحفاد

د. شعفل علي عمير

عندما تقومُ ثورةٌ في أيِّ بلد فَإنَّها تأتي نتيجةَ واقعٍ رفضه الشعبُ ويسعى لتغييرِه فترتكزُ هذه الثورةُ الشعبيّةُ على أهدافٍ تسعى لتحقيقها ويقدِّمُ الشعبُ؛ مِن أجلِها الدماءَ رخيصةً، ولكن عندما تنحرِفُ الثورةُ عن مسارها وتبقى الأهدافُ التي قامت لأجلها مُجَرَّدَ شعاراتٍ لا تتجاوزُ الصفحاتِ الأولى من الصُّحُفِ الصادرة وكتاباتٍ تَسُدُّ بعضَ الفراغات في بعض إصداراتنا فَإنَّها حتماً لن تُكتَبَ لها الاستمرارية، فهي مؤشرٌ لبداية النهاية لهذه الثورة وبدايةُ البداية لثورة تصحِّحُ وتحقّقُ ما لم تحققه هذه الثورة.

ونتيجةَ الاختلال الذي حصل لثورة 26 سبتمبر أرادت القوى الحية في وطننا العظيم أن تقوم ثورة تصحيحية لتعديل مسار الثورة السابقة التي اغتالتها أيادي الطغاة فأصبحت الأهداف الستة لثورة 26 سبتمبر مُجَرّد حبر على ورق لا أكثر فلم يكن هناك تحرّر من الاستبداد والاستعمار ومحلفاتهما بل كانت هناك تبعية مطلقة لدول الاستكبار ومخلفاتها من عملاء وخونة في محيطنا العربي، كما أنه لم يتم بناء جيش وطني قوي لحماية اليمن بل إنه تم بناء جيش لحماية النظام الحاكم وترسيخ مبدأ العمالة والتبعية وهذا ما ترتب عليه التفريط في ثروات الشعب اليمني وتسخيرها لزيادة ثروات أركان النظام فأصبح الشعب اليمني يعاني من الفقر واتسعت رقعة الفقراء مع الزمن فلم تعمل الثورة شيئاً لرفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً كما تدّعي في أهدافها.

جاءت ثورة 21 سبتمبر لتصحيحِ المسار وتحقيق الأهداف وكان لزاماً على الشعب اليمني أن يدفعَ ضريبة عالية لتحقيق الأهداف، ففي زمن قياسي وظرف استثنائي استطاعت ثورة 21 سبتمبر أن تحقّقَ أهمَّ الأهداف، وهو التحرّر من الاستبداد والاستعمار والتبعية وامتلاك القرار اليمني وكذلك بناء جيش وطني قوي لحماية اليمن من التدخلات الخارجية ولا زالت ثورة 21 سبتمبر في بدايتها وسوف يستمر الجهادُ لينالَ الشعبُ عزتَهُ وكرامته واستقلال قراره الذي كان مرهوناً سابقًا بما تمْليه أجندةُ القوى الخارجية.

إن مؤشراتِ الواقع تبشِّرُ بأن المستقبلَ هو لليمن وأن العزة والكرامة هي لليمنيين استحقاقاً يستحقُّ التضحيةَ وهدفاً لن يقبَلَ الشعبُ وقيادتُه الثورية والسياسية أيةَ مساومةٍ تحولُ دونَ تحقيقه.

من وحي العرض العسكري

د. فؤاد عبدالوهَّاب الشامي

قدّم العرضُ العسكريُّ الذي أقامه الجيشُ اليمني بمناسبة الذكرى الثامنة لثورة 21 سبتمبر ملخَّصاً للإنجازات التي تحقّقت خلال الثماني السنوات المنصرمة في مجال إعادة بناء الجيش على أُسُسٍ صحيحة في العُدَّة والعتاد والعقيدة، ومهما شكك الأعداء أَو نشروا من الدعايات المغرضة فَإنَّ ما رآه الجميعُ كافٍ لتوضيحِ الحقيقة.

ومن خلال ما قدّمه العرضُ من معدات وأسلحة نوعية كشف عن هدفٍ مُهِمٍّ حقّقته ثورة 21 سبتمبر، وهو تحرير العقل اليمني من القيود التي كانت تكبِّلُه وتمنعُه من التفكير والإبداع، وسمحت للشباب بتحقيق طموحاتهم والكشف عن قدراتهم في مختلف المجالات، ومن أهمها تشجيعُ الشباب على خَوض غمار صناعة وتطوير الأسلحة بمختلف أنواعها والتي كانت محظورةً على اليمنيين أَو على غيرهم من شعوب العالم الثالث.

وما رأيناه في العروض السابقة أَو في العرض الأخير من أسلحة مختلفة، بدايةً من الذخيرة المتنوعة ثم البنادق مُرورًا بمختلف الأسلحة المتوسطة، وُصُولاً إلى الطائرات المسيَّرة المتنوعة في مهامها والصواريخ المتوسطة والبعيدة المدى والبالستية والصواريخ البحرية، كُلُّ تلك الأسلحة تؤكِّدُ أن العقلَ اليمنيَّ لديه قدراتٌ جبارةٌ وطموحٌ ليس له حدودٌ إذَا ما أُتيحت له الفرصة، وكانت السلطات السابقة تضعُ أمامَ هذا العقل موانعَ ومحذوراتٍ عديدةً تمنعُه من تحقيق أي إنجاز، وأيُّ مبدع يحاولُ أن يتمردَ على ذلك الوضع كان يوضعُ بين خيارَين: إما الخروج من البلاد أَو أن يُتهَّمَ بالجنون ويتحولَ إلى شخص يهيمُ على وجهه في الشوارع.

إنَّ ما تم إنجازُه قد تم بعقولٍ وأيادٍ يمنية اجتهدت واستفادت مِمَّا هو متاحٌ من علوم ثم حوَّلت ذلك إلى إنجازات على الأرض، واعتبرت دولُ الاستكبار ذلك تمرُّداً ومخالفةً للنظام الدولي الذي كان يهدفُ إلى منعِ الشعوب المستضعفة من دخولِ مضمار التصنيع العسكري حتى تستمرَّ سيطرتُها على الشعوب المستضعفة، وما قدمته اليمن من إنجازات في هذا المجال جعل تلك الدولَ تشعرُ بالقلق الكبير؛ لأَنَّ اليمن تمكّنت من الحُصُولِ على التقنية العسكرية إلى جانب امتلاكها قرارَ السلم والحرب الذي تستطيعُ استخدامُه عندما تستدعي الحاجةُ إلى ذلك.

وكلّ هذا بفضل ثورة 21 سبتمبر التي أطلقت العنانَ للعقول اليمنية لتحقيقِ طموحاتها، وإن شاء الله قريباً سوف نرى الإنجازاتِ الكبيرةَ في مختلف المجالات المدنية.